وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة العراقية
كلية التربية للبنات
AL IRAQIA UNIVERSITY
الجامعة العراقية

مجلة كلية التربية للبنات

مجلة دورية فصلية محكمة

تصدر عن كلية التربية للبنات

FONT USED : THAMANT ENNAR KUFNA LIGHT2

٣٤/ج١
العدد الرابع والثلاثون
١٥ ايلول
١٤٤٨هـ ٢٠٢٦ م

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362

الرؤية والرسالة والهدف

الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجلات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستثارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يُسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١.تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .

٢.تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضينا الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينتفع منها الجيل الجديد .

٣. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .

٤.تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .

٥.تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الرَّحْمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ
الْإِنسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqia University

Journal of the College of Education for Women: A Peer-Reviewed Academic Journal

جـهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص الـمجلة: العلوم الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتـماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:-

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات – الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues

- **حقوق النشر محفوظة.**
- **الحقوق محفوظة للمجلة.**
- **الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.**

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعـــوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإســـهامات الباحثين، وأصـــحاب الأقلام من الكتاب والمثقفين في أقســـام الفكر الإســـلامي، والعلوم الإنســـانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما لـه صـــلة بشـــؤون المرأة والمجتمع، وقضـــايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصـــرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشـر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضـوابط النشـر في الـــمجلات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

أولاً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور

ورقاء مقداد حيدر / قسم الشريعة / الفقه المقارن

ثانياً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد الجبار فاضل/ اللغة العربية / البلاغة والنقد/ قسم اللغة العربية

ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:

١.	أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية	عضواً خارجياً.
٢.	أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .	عضواً خارجياً
٣.	أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .	عضواً خارجياً.
٤.	أ..م.د نجاة موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .	عضواً خارجياً
٥.	أ.م.د نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر .	عضواً خارجياً
٦.	أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.	عضواً ومدققاً للغة الإنكليزية

٧.	أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية /اللغة .	عضواً
٨.	أ.د نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .	عضواً
٩.	أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .	عضواً
١٠.	أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .	عضواً
١١.	أ.م.د وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.	عضواً
١٢.	أ.م.د أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.	عضواً
١٣.	أ.م.د جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .	عضوا
١٤.	أ.م.د ذكرى فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .	عضواً
١٥.	م.د سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .	عضواً
١٦.	أ.د يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.	عضواً ومدققاً لغوياً.
١٧.	أ.م.د. سيناء أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .	عضواً ومحاسباً مالياً

رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه ،شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.

٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرسال إلى المحكمين.

٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولًا عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.

٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.

٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.

٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.

٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.

٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.

٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.

١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو المعملية ،شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلا عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq: ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيرا تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتنأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبيات الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف

Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .

٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق(A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط(Simplified Arabic)بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. واذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط(Times New Roman) .

٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.

٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).

٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.

٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.

٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.

٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصولات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.

٩. يستلم الباحث إيصالا خطيا بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.

١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة اذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .

١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافهِ يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول :(2)، ضعيف(1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو بأساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علميا على وفق المعايير الموضوعية، وان البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامـــــعة العراقية
كلية التربية للبنات

مجلة كلية التربية للبنات

مَجلَة عِلمِيّة مُحكَمَة

فصلية دورية

تَصدُرُ عَنْ كُلِيّة التَربِيّة لِلبَنَات

تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

العدد الرابع والثلاثـــــون (٣٤) الجزء الأول
الصادر بتاريخ: ٢٠٢٦١٩١١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحيةُ العدد...

الحمــدُ للهِ ربِّ العــالمين ، والصــلاةُ والســلامُ علــى نبينّــا محمــدٍ ، وعلــى آلــهِ وصحبهِ تسليماً كثيراً...

أما بعدُ...

يولدُ عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم(34) ، الرابع والثلاثين ، بتأريخ 15/9/2026، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز.

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

هيئة تحرير المجلة

صيف 2026/9/15

قائمة المحتويات – العدد (٣٤) : ايلول/2026- البحوث المحكمة

(ج ١)

ت	اسم البحث	المؤلف	الصفحة
١.	الخطاب النقدي العربي بين التأصيل والتجريب قراءة في النظرية النقدية المعاصرة وتقبلها عربيا	أ. د. أنسام محمد راشد	١-٢١
٢.	النسق والسياق رؤية في الخارطة الصوتية لقصيدة ألا في سبيل المجد لأبي العلاء المعري	أ.د . يوسف طارق السامرائي د. ميثاق عاشور حسين	٢٢-٤٣
٣.	An Investigation of the Perceptions of Iraqi Instructors Teaching English as a Foreign Language Regarding the Use of Humour in College Level classrooms	ا .م .د هدى فالح حسن الخفاجي م.م. ضمياء فالح حسن الخفاجي	٤٤-٦٨
٤.	انكسارات الأنا للمعتمد بن عباد	أ. م. د. أفراح علي عثمان	٦٩-٨٣
٥.	أثر القناعات الإيجابية في قصة إبراهيم عليه السلام	أ.م. د. أحمد رشيد مجبل العيساوي	٨٤-٩٤
٦.	لا النافية للجنس – معموليها بين التنكير والتعريف	أ.م. د. شيماء عبد الزهرة نعمان	٩٥-١١٦
٧.	مَشْرُوعِيَّةُ عِلْمِ الكَلَامِ فِي ضَوءِ النُّصُوصِ الشَّرْعِيَّةِ مِنَ القُرْآنِ الحَكيم – دِرَاسَةٌ عَقَدِيَّةٌ مَوضُوعِيَّةٌ.	أ.م.د سمير هاشم خضير العبيدي	١١٧-١٣٩
٨.	التوثيق الأثري لمصر القديمة في كتابات أميليا آن بلاندفورد إدواردز	أ.م.د. بشرى عناد محمد أ.م.د. احمد ناظم عباس	١٤٠-١٦٠
٩.	بحيرة ŝ-ĥpt في النصوص الجنائزية "دراسة في الوظيفة الرمزية ودورها في رحلة المتوفى إلى العالم الآخر"	أ.م.د. بشرى عناد محمد	١٦١-١٩٣
١٠.	بلاغةُ الحركة وأثرُها في توجيه الدلالة – دراسة صوتية دلالية نقدية لأوجه القراءات في قوله تعالى : ﴿ إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ ﴾	أ.م.د. حامد فرحان جاسم أ.د. محمد توفيق عبد المحسن	١٩٤-٢١١
١١.	ميكروفيزياء السلطة في رسائل عصر ما قبل الإسلام	أ.م.د. ربى عبد الرضا عبد الرزاق البنا	٢١٢-٢٣١
١٢.	مفهوم الحياة وأثرها في التشريع الجنائي الإسلامي	أ.م.د. شيماء ياسين طه الرفاعي	٢٣٢-٢٦٧

١٣.	الحركة النسوية في البحرين : تحديات والفرص	أ.م.د. صبا حسين موله	٢٦٨-٢٨٨
١٤.	أثر الشرط في العقد في تحديد نوعه وبعض أحكامه – دراسة فقهية تحليلية–	أ.م.د. محسن عباس حيال	٢٨٩-٣١٥
١٥.	حكم تجاوز مقاطع الفيديو التي تحتوي على تلاوة القرآن الكريم أو الأذان دراسة فقهية تأصيلية	م. د . أحمد إبراهيم حسن علي	٣١٦-٣٤٢
١٦.	ال منعة وأثرهم العلمي في الموصل واربل خلال العصر العباسي	م. د : مروه غازي محمد	٣٤٣-٣٧٠
١٧.	دلالة الاقتضاء بين القصد الشرعي والضرورة العقلية دراسة أصولية مقارنة	م. د. دعاء سامي رشيد	٣٧١-٤٠٧
١٨.	الأسطرة في رواية فرانكشتاين في بغداد	م. د. مروة شاكر منصور	٤٠٨-٤٢٢
١٩.	النقد الواقعي في الرواية العراقية رواية (ساعة بغداد) أنموذجا	م.د أفراح جاسم محمد	٤٢٣-٤٣٩
٢٠.	أسس الحضارة الإسلامية وتحدياتها الفكرية المعاصرة	م.د حيدر لؤي جبار حيدر	٤٤٠-٤٦٧
٢١.	The Bestowment of Wisdom In the Selected Poems of Ernest Hemingway	م.د اياد عبد الامير حسن	٤٦٨-٤٧٩
٢٢.	أثر الاستعمال اللغوي في تشكيل التمثلات الإدراكية (مقاربة معرفية لثنائية الشائع والمتحول أنموذجًا)	م.د تحرير قاسم سعدون	٤٨٠-٤٩٦
٢٣.	الجوانب الاجتماعية للطفيليين في كتاب التطفيل للخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ /١٠٧١م)	م.د ندى محمد عزيز	٤٩٧-٥١٢
٢٤.	الحافظ علي بن الحسين بن الجنيد الرازي وأقواله في الجرح والتعديل دراسة نقدية في كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم	م.د. أثير عماد نوري	٥١٣-٥٤٦
٢٥.	((المَعْنَى بَينَ اللِّسانيَّاتِ العَربيَّة والفَلسفةِ الإسلاميَّة))	م.د. أنسام قتيبة يحيى	٥٤٧-٥٦٤
٢٦.	الوظيفة التساؤلية في الأنماط البيانية لقصيدة (أُنشودة المطر للسياب) – مُقاربة في ضوء نظرية المُساءَلة والبلاغة لميشال مايير –	م.د. أنمار ابراهيم أحمد	٥٦٥-٥٨٦
٢٧.	الحسين عقيدة وفداء (شعراء عباسيون يخلدون رياحين أهل بيت النبوة عليهم السلام)	م.د. بتول احمد سليم	٥٨٧-٦٠٣
٢٨.	الدور الأمريكي في العلاقات الخليجية – اليابانية خلال النصف الثاني من القرن العشرين	م.د. ذو الفقار جميل جاسم	٦٠٤-٦٢٨
٢٩.	الزَّمَنُ عِنْدَ الأُصُولِّيِينّ – دراسة أصولية تطبيقية	م.د. ريّا مظفر خليل	٦٢٩-٦٧٨

٣٠.	المقاصد القرآنية الكبرى وأثرها في فهم الإسلام (سورة الفاتحة إنموذجًا)	م.د. سرى اسماعيل داود عبد	٦٧٩-٦٩٧
٣١.	Ministry of Higher Education and Scientific Research / University of Iraq / College of Education for Girls	م.د. شاكر حامد رشيد	٦٩٨-٧٢٢

ss

آل منعة وأثرهم العلمي في الموصل واربل خلال العصر العباسي

Al-Man‘u and Their Scholarly Influence in Mosul and Erbil During the Abbasid Era

الكلمات المفتاحية : ال منعة – الحركة – الفكرية – الفقه – الشعر

Key word: Al-Mana- Movement- Intellectual- Jurisprudence- Poetry

م. د : مروه غازي محمد

Dr .Marwa Ghazi Mohammed

Email: Marwa.k.86@nahrainuniv.edu.iq

جامعة النهرين / رئاسة الجامعة / مركز التعليم المستمر

Al-Nahrain University / University Presidency / Continuing Education Center

الملخص:

يتناول هذا البحث دراسة أسرة ال منعة بوصفها إحدى الأسر العلمية البارزة التي كان لها حضور مؤثر في الحياة الفكرية في مدينتي الموصل واربل خلال العصر العباسي . ويسعى البحث الى تتبع أصول هذه الأسرة ونشأتها ، مع إبراز أبرز علمائها ومكانتهم في المجتمع العلمي .

كما يسلط الضوء على إسهامات ال منعة في مختلف مجلات المعرفة، مثل الفقه والحديث ، والأدب ، والقضاء، من خلال دراسة نتاجهم العلمي ومشاركتهم في الحركة الثقافية آنذاك. ويبين البحث دورهم في نشر العلم وتولى المناصب الدينية والإدارية ، مما أسهم في تعزيز مكانتهم وتأثيرهم في الحياة العامة.

يعتمد البحث على تحليل الروايات التاريخية التي تناولت هذه الأسرة للكشف عن طبيعة دورهم العلمي والفكري، ومدى إسهامهم في ازدهار الحركة العلمية في الموصل واربل خلال العصر العباسي.

ويلخص البحث الى أن ال منعة شكلوا نموذجاً للأسرة العلمية التي جمعت بين العلم والنفوذ الاجتماعي ، وكان لهم أثر واضح في دعم الحياة الفكرية والعلمية في المنطقة.

Abstract:

This study examines the family of Al-Mina‘a as one of the prominent scholarly families that played an influential role in the intellectual life of the cities of Mosul and Erbil during the Abbasid era. It seeks to trace the origins and development of this family, while highlighting its most notable scholars and their status within the scholarly community.

The study also sheds light on the contributions of Al-Mina‘a across various fields of knowledge, including jurisprudence, Hadith, literature, and judiciary, through an analysis of their scholarly works and participation in the cultural movement of the time. It further demonstrates their role in the dissemination of knowledge and their assumption of religious and administrative positions, which enhanced their social standing and influence in public life

Keywords: Al-Mana‘a – Intellectual Movement – Jurisprudence – Poetry

المقدمة:

شهدت مدينتا الموصل واربل خلال العصر العباسي نشاطاً علمياً بارزاً، أسهمت فيه عدد من الأسر العلمية التي كان لها دور في تنشيط الحركة الفكرية، ومن أبرزها أسرة ال منعة التي برز منها علماء كان لهم إسهام في مجلات الفقه والحديث والأدب والقضاء.

وعلى الرغم من أهمية هذه الأسرة، فإن دورها العلمي لم يحظ بدراسة مستقلة وافية ، مما يستدعي الوقوف على إسهاماتها وتحليل أثرها في الحياة العلمية في تلك المرحلة.

وتتمثل إشكالية البحث في التساؤل الرئيس :ما طبيعة إسهامات أسرة ال منعة وأثرها في الحركة العلمية في الموصل واربل خلال العصر العباسي ؟

ويتفرع عن هذا التساؤل عدد من الأسئلة منها:

- ما أصل هذه الأسرة ونشأتها العلمية؟
- من هم ابرز علمائها ، وما طبيعة نتاجهم العلمي؟
- ما المجالات المعرفية التي برعوا فيها؟
- ما حجم تأثيرهم في الحياة الفكرية والاجتماعية في تلك المرحلة؟

ويهدف البحث الى إبراز هذا الدور وتحليله اعتماداً على المصادر التاريخية، بما يسهم في توضيح مكانة هذه الأسرة في تاريخ الحركة الفكرية.

وتكمن أهمية البحث في كونه يسعى الى سد فراغ علمي في دراسة الأسر العلمية في الموصل واربل، وإعادة قراءة دورها في سياق الحركة الفكرية في العصر العباسي، بما يسهم في فهم أعمق لطبيعة الحياة العلمية في تلك المرحلة .

المبحث الأول: نسب ونشأة ال منعة:

تشير معظم المصادر الى أن أسرة ال منعة تعود في أصولها إلى القبائل العربية التي استوطنت مناطق الموصل والجزيرة. فقد عرف أفرادها في المصادر التاريخية بلقب الأربلي[١] نسبة الى مدينة إربل [٢]، لان معظم أفراد هذه الاسرة ولدوا فيها [٣]، والموصلي[٤] نسبة الى مدينة الموصل [٥]،حيث نشأ عدد منهم وتوفي بعضهم فيها [٦].

لذلك فهي أسرة إربلية الأصل موصلية المنشأ ، هي ألقاب ترتبط تاريخياً بمدن كانت مركزاً للعلماء وذوي المكانة العلمية والاجتماعية، الأمر الذي ساعد في تحديد المرجعيات التاريخية لهذه الأسرة وإبراز دورها في التاريخ المحلي. ولقد ذكر ابن خلكان بعض الزيادة في نسب بعض افراد اسرة ال منعة فذكر " هو يونس بن محمد بن منعة بن مالك بن محمد بن سعد بن سعيد بن عاصم بن عائذ بن كعب بن قيس ، الملقب رضي الدين الإربلي ، الموصلي الشافعي وهو والدُ الشيخين كمال الدين موسى ، وعماد الدين محمد" [٧]، وقد علق على هذه الزيادة "هكذا وجدت نسبه بخط بعض أصحابنا المتأدبين ، ولم أعلم من أين له هذه الزيادة ، والذي أعرفه من نسبه هو الذي ذكرته

في ترجمة ولديه ، والله أعلم "[٨]. ولقد انفرد ابن كثير بذكر احد أفراد هذه الاسرة وهو كمال الدين موسى بن يونس بن محمد بن منعة بـ(العقيلي) [٩] اما الزيادات أو الاختلافات التي قد تُذكر في بعض كتب التراجم ، فهي غالباً تفسيرات لاحقة او نسب فرعية لأحد الفروع العائلة، ولا تُغير الأصل المعتمد للنسب.

ويعود لقب (ابن منعة) إلى جدهم الأعلى (منعة) ، واكتسب دلالته من جذوره اللغوية ، إذ تعني كلمة (منعة) في اللغة العربية الحماية ، القوة و العز و الحصانة [١٠] ، ومنه يستدل على مكانة الأسرة المحلية وسمعتها الطيبة في حماية منطقتهم و تحمل الصعاب، فضلاً عن دورهم في صون الأمن الاجتماعي في بيئتهم.

وقد برز من أبناء هذه الأسرة عدد من الشخصيات المعروفة في مجالي العلم والفكر، وكان لهم حضور بارز في المناطق التي عاشوا فيها داخل العراق وخارجه، مما أسهم في تعزيز مكانة ال منعة وتوثيق نسبهم بين أهل تلك البلاد [١١] .

انتقل أفراد هذه الاسرة من إربل الى الموصل ثم الى بغداد لطلب العلم [١٢] فكان بيتهم بيت العلم والرياسة [١٣]فقد شهدت الموصل ازدهاراً في الحركة الفكرية خلال مدة حكم العصر الأتابكي وعهد بدر الدين لؤلؤ (٥٢١-٦٦٠/ ١١٢٧-١٢٦٢م) ، فكان عامل الامن والاستقرار الذي شهدته الموصل دور كبير في نهضتها العلمية، وزيادة عمرانها، إذ شهدت توسعاً في المؤسسات التعليمية والحركة العمرانية والاقتصادية ، وفيما يخص الجانب العلمي شهدت الموصل نهضة علمية وثقافية مهمة في العصر الاتابكي، واستقدم الملوك الاتابكية العلماء وقربوهم واجزلوا لهم العطاء ومنحوهم مناصب رفيعة ، وصبحت الموصل مدينة العلم والادب يُشد اليها الرحالة من كل مكان، وأصبحت احدى المراكز الثقافية والعلمية المهمة في العالم العربي الإسلامي حتى صارت لا تقل أهمية ونشاطاً عن مراكز الثقافة الأخرى مثل بغداد ودمشق والقاهرة، ؤواسهم اهل الموصل في ازدهار الحركة العلمية [١٤].

وقد شهدت الموصل في العصر الأتابكي أنشاء المدارس ودور العلم حتى بلغت(٢٨) مدرسة و(١٨) دار الحديث (٢٧) خانقاه [١٥]. كل هذا أدى الى انتقال واستقرار أفراد ال منعة في الموصل[١٦] . واما مدينة اربل التي يرجع اليها اصل هذه الاسرة التي ولد معظم افرادها فيها ، فقد شهدت نشاطاً علمياً في هذا العصر ايضاً، فكانت حافلة بالعديد من المدارس ومجالس العلم والادب ، وكان أهلها من المحبين للعلم [١٧]، فصارت مقصد العلماء وطلبة العلم شأنها شأن الحواضر الإسلامية الكبرى مثل بغداد والموصل وغيرها ، حتى اجتذبت أهل العلم والفضل، فأخرجت بدورها عدد كبير من العلماء الذين طرقوا مختلف أبواب العلم والمعرفة وساروا في افاق ينشرون العلوم المختلفة ويسهمون في النهضة الفكرية التي شهدها هذا العصر ، واحتل العلماء الاربلة مراكز مرموقة في أي مدية حلو بها [١٨]. ويأتي في مقدمتهم علماء اسرة ال منعة[١٩]. وقد

اسهموا مساهمة كبيرة في النهضة الفكرية التي شهدها هذا العصر وقد رفع علماء هذه الاسرة لواء مدينة اربل عالياً وجعلوا اسمها يتردد في كل مكان.

المبحث الثاني : علماء ال منعة ودورهم السياسي:

تعد أسرة ال منعة إحدى الأسر البارزة في الموصل وأربل خلال العصر العباسي، والتي عرفت بمكانتها العلمية والاجتماعية ، يركز هذا المبحث على تتبع افراد هذه الاسرة ودورهم السياسي .

اولاً علماء ال منعة :

١- يونس بن محمد بن منعة (ت٥٧٦هـ/ ١١٨٠م)

هو يونس بن محمد بن منعة بن مالك بن محمد بن سعد بن سعيد بن عاصم بن عائذ بن كعب بن قيس ، الملقب رضي الدين الإربلي ، الموصلي الشافعي، وهو والدُ الشيخين كمال الدين موسى ، وعماد الدين محمد [٢٠] ، ولقد لوحظ ايضاً أن في ترجمته بعض الزيادات في النسب ، وقد علق على ذلك ابن خلكان بقوله " هكذا وجدت نسبه بخط بعض أصحابنا المتأدبين ، ولم أعلم من أين له هذه الزيادة ، والذي أعرفه من نسبه هو الذي ذكرته في ترجمة ولديه ، والله أعلم "[٢١].

وُلد في إربل (٥١١هـ/١١٧م) [٢٢] ، وتلقى علومه الأولى في الموصل حيث تفقه على تاج الإسلام أبي عبد الله الحسين بن نصر المعروف بابن خميس الكعبي الجهني[٢٣]،ولازمه وسمع عليه كثيراً من مصنفاته ومروياته ، ثم ارتحل إلى بغداد طلباً للاستزادة، فأخذ الفقه عن أبي منصور سعيد بن محمد بن عمر المعروف بابن الرزاز[٢٤]، مدرس النظامية[٢٥]، مما أسم في ترسيخ تكوينه العلمي وإكسابه مكانةً بين أقرانه.

وعقب عودته إلى الموصل، تصدر للتدريس والإفتاء والمناظرة، وحظي برعاية الأمير زين الدين أبي الحسن علي بن بكتكين[٢٦]، الذي فوض إليه تدريس مسجده وجعل النظر فيه إليه ، فغدا من أبرز شيوخ البلد، يقصده الطلبة للأخذ عنه والمباحثة معه ومع والديه، واستمر على ممارسة وظائفه العلمية من التدريس وفتوى ومناظرة حتى وفاته بالموصل يوم الاثنين السادس من المحرم (٥٧٦هـ/ ١١٨٣م) وفق ما رجحه ابنه كمال الدين وهوه الاعلم بذلك [٢٧] ، في حين أشارت بعض الروايات إلى سنة (٥٧٩هـ/ ١١٨٣م) (٢٨) ، بل وقيل سنة (٦٠٨هـ /١٢١١م) (٢٩) ، وهو تباين يعكس اختلاف المصادر في تحديد سنة وفاته. وقد دفن في تربته المجاورة لمسجد زين الدين المذكور ، وكان عمره عند وفاته ثمانية وستين عاماً [٣٠] .

٢ – جبريل بن محمد (ت ٥٨٩ هـ/ ١١٩٣م)

هو أبو القاسم جبريل بن محمد بن منعة بن مالك ، عم القاضي أبي العباس أحمد بن أحمد بن محمد، شاهد عدل[٣١] ، متديناً ذا فضل ، وله طبع في الشعر موات[٣٢]،ولد ونشأ في إربل وكان طول القامة يميل الى السّمرة ، وفي وجهه كَلثَمة [٣٣] ، عُرف بانقطاعه عن مخالطة الناس

، وقيل إنه كان يميل إلى التشيع. توفي مغرب ليلة الجمعة ، في التاسع عشر من شوال سنة (٥٨٩هـ/ ١١٩٣م) بمدينة اربل [٣٤].

٣ – محمد بن يونس بن منعة (ت ٦٠٨هـ/١٢١١ م)

هو أبو حامد محمد بن يونس بن محمد بن منعة المعروف بالعماد الموصلي ، ولد باربل سنة (٥٣٥هـ/ ١١٤٠م) [٣٥] ، في بيت صغير منها ، نشاء بالموصل[٣٦] ، ثم رحل الى بغداد لطلب العلم [٣٧]، وهو أحد فقهاء الشافعي البارزين، وقد انتهت إليه رئاسة الشافعية في الموصل [٣٨]، ترجم له ابن خلكان بقوله " وكان شديد الورع والتقشف لا يلبس الثوب الجديد حتى يغسله ولا يمس القلم للكتابة إلا ويغسل يده وكان دمث الأخلق[٣٩] ولطيف الخلوة ملاطفا بحكايات اشعار " [٤٠]، ولد بقلعة إربل ، وتوفي يوم الخميس تاسع عشر جمادى الآخرة سنة (٦٠٨هـ/ ١٢١١م م) بمدينة الموصل [٤١] ، في بيت صغير ، ولقد عبر عن تعلقه ببلده بقول منسوب إليه:

بلادٌ بها نيطت علي تمائمي وأولُ ارضٍ مس جلدي ترابُها [٤٢].

٤ – احمد بن شجاع (ت ٦٢١ هـ/ ١٢٢٤ م)

هو أبو العباس أحمد بن شجاع بن منعة ، وُلد ونشأ في إربل ، وكان أصل والده من تكريت ، ثم انتقل إلى إربل وأقام بها يعمل بقالا ، اتجه احمد الى طلب العلم فتفقه مدة على أبي القاسم نصر بن عقيل[٤٣] ، وأخذ علم النحو عن شيخنا أبي عبد الله محمد بن يوسف البحراني[٤٤] ،ثم اثر العزلة ، فانقطع في زاوية من الجامع الكبير بإربل ، وأقام بها زمناً طويلاً . وسافر بعد ذلك إلى الموصل ثم عاد إلى اربل ، وهو مقيم بها ينسخ الكتب بالأجرة . له طبع مؤاتٍ وقريحة محببة[٤٥] [٤٦] .

٥– احمد ابن موسى بن منعة (ت ٦٢٢هـ / ١٢٢٥م)

هو شرف الدين أبو الفضل أحمد بن موسى بن منعة، ابن الشيخ العلامة موسى بن يونس بن محمد بن منعة بن مالك بن محمد بن سعد بن سعيد بن عاصم بن عائذ بن كعب بن قيس بن إبراهيم الإربلي الأصل [٤٧].

ولقد لوحظ أن في ترجمته بعض الزيادات في النسب ، وقد أشار ابن خلكان إلى وجود زيادات في نسبه، إذ ذكر " وقلت هكذا وجدت نسبه بخط بعض أصحابنا المتأدبين ولم أعلم من اين له هذه الزيادة والذي أعرفه من نسبه هو الذي ذكرته في ترجمة ولديه والله أعلم" [٤٨] .

ويُعد احمد بن موسى من بيت الرياسة والفضل ، ومن المقدمين في إربل، وهو افقيه شافعي، عُرف بلقب شرف الدين ، ولقد وصف بأنه كان إماماً فاضلاً عاقلاً حسن الهيئة ، ولد في الموصل سنة (٥٧٥هـ/ ١١٧٩ م) وتوفي بها يوم الاثنين الرابع والعشرين من ربيع الآخر بها سنة (٦٢٢هـ/ ١٢٢٥ م) [٤٩] ، عن سبع وأربعين سنة [٥٠] .

٦- شجاع بن يونس بن منعة (بعد٦٢٩ هـ/ ١٢٣١م)

هو شجاع بن منعة الموصلي، والد احمد بن شجاع (ت ٦٢١ هـ/ ١٢٢٤ م) ، نقاش ، لم تعرف سنة وفاته ، لا ان اغلب المصادر ترجح بعد سنة (٦٢٩هـ/١٢٣١م)، وذلك على اثر نقش على ابريق يعد له، ذكر عليه سنة النقش "نقش شجاع بن منعة الموصلي في شهر الله المبارك رجب سنة تسع وعشرين وستمائة بالموصل" (٥١).

٧ - موسى بن يونس بن منعة (ت ٦٣٩هـ/ ١٢٤١م)

هو أبو الفتح موسى بن ابي الفضل يونس بن محمد بن منعة بن مالك بن محمد (٥٢)، بن سعد بن سعيد بن عاصم بن عابد بن كعب بن قيس الموصلي العقيلي المدرس الأصولي (٥٣) ، الملقب بكمال الدين (٥٤)، وهو والد شرف الدين احمد، واخو عماد الدين محمد بن يونس بن منعة، الفقيه الشافعي(٥٥) ولد في الموصل يوم الخميس الخامس من صفر سنة (٥٥١هـ/ ١١٥٦ م) ، ونشأ في بيئة علمية أسهمت في توجهه نحو طلب العلم والاشتغال بالتدريس. وقد عُرف بعنايته بالعلوم الأصولية ومشاركته في الحركة العلمية في الموصل (٥٦). توفي في الرابع عشر من شعبان سنة (٦٣٩ هـ/ ١٢٤١م)، ودفن في تربتهم المعروفة بهم عند تربة عناز خارج باب العراق (٥٧)، وقد حضر جنازته جمع كبير من أهل الموصل ، وكان يوم مدفنه يوماً مشهوداً (٥٨) .

٨-عبد الرحيم بن محمد بن يونس بن منعة(٦٣٩هـ/ ١٢٤١م)

العلامة ، تاج الدين ، أبو القاسم عبد الرحيم بن محمد بن يونس بن منعة الموصلي، الشافعي (٥٩)، ولد سنة (٥٩٨هـ/ ١٢٠١م) و توفي في جمادى الأولى ببغداد سنة (٦٣٩هـ/ ١٢٤١م) (٦٠)، بينما ذكر ابن خلكان وفاته سنة (٦٧١هـ/ ١٢٧٢ م) في جمادي الأولى تقديراً فذكر" لما استولى التتر على الموصل كان بها ثم انتقل الى بغداد فدخلها في شهر رمضان سنة سبعين وستمائة وتوفي بها سنة احدى وسبعين وستمائة وكانت وفاته في جمادي الأولى تقديرا في السنة المذكورة رحمه الله تعالى"(٦١).

٩ – سليمان بن جبرئيل بن منعة(ت ٦٥٠هـ/ ١٢٥٢م)

هو فخر الدين أبو الربيع سليمان بن جبرئيل بن منعة بن مالك بن يونس العقيلي الرسول من أعلام المدرسة الشافعية في الموصل في القرن السابع الهجري، إذ وصف بأنه مدرس شافعي وفقيه عالم، وكان من أعيان البلد وأكابرها (٦٢).

وعلى الرغم من مكانته العلمية ، فإن المعلومات المتوافرة عنه لا تزال محدودة، ويكتنف سيرته قدر من الغموض فيما يتصل بتفاصيل حياته ومسيرته العلمية، شأنه في ذلك شأن عدد من الشخصيات التاريخية التي لم تحظ بتوثيق وافٍ في المصادر المطبوعة، ولعل أخباره ما تزال مبثوثة في بطون المخطوطات التي لم تُحقق او تُنشر بعد .

ثانياً: دور ال منعة السياسي :

تعد أسرة ال منعة من أبرز الاسر العربية التي كان لها حضور فاعل في الحياة السياسية في الموصل وما جاورها من مدن الشمال العراق، لاسيما أربيل خلال القرون الوسطى الاسلامية ، حيث أمتزج فيها النفوذ القبلي والاجتماعي بالدور الديني والسياسي، اذ شكلت مكانتهم الاجتماعية والقبلية مصدر قوة لتوجيه السياسة المحلية، بالإضافة الى تأثيرهم غير المباشر عبر التعليم والفتوى التي دعمت سياسات الحكم الشرعي والمحلي[٦٣] ، كما لعبت دور الوسيط في النزاعات الإقليمية ، ما أكسبها صفة القوة السياسية المستقرة في المنطقة. مما أكسبها مكانة فاعلة في الحياة العامة والسياسية المحلية[٦٤]. وقد ساعدت الظروف السياسية التي شهدتها الموصل وإربل ، ولاسيما في ظل حكم الدولة الأتابكية ثم في عهد بدر الدين لؤلؤ (٥٢١-٦٦٠/ ١١٢٧- ١٢٦١م) على بروز هذا الدور ، إذ تميزت تلك المرحلة بقدر من الاستقرار الأمني والسياسي الذي انعكس إيجابياً على الحياة العلمية والثقافية في المنطقة . كما حرص الحكام الاتابكيون على استقدام العلماء وإكرامهم ومنحهم المناصب، مما جعل الموصل مركزاً علمياً وثقافياً مهماً يقصده طلاب العلم والرحالة من مختلف الأقاليم ، في حين ارتبطت إربل بها بعلاقات سياسية وعلمية خلال تلك المرحلة [٦٥] ، ومن أبرز أفراد ال منعة الذين تركوا أثراً سياسياً واضحاً هم:

١- محمد بن يونس بن منعة (ت ٦٠٨هـ/ ١٢١١ م)

حظى بمكانة رفيعة في بلاط نور الدين أرسلان شاه صاحب الموصل ، فكان مرجعاً في الفتوى ومستشاراً في القضايا السياسية والدينية [٦٦]. فضلاً عن اضطلاعه بمهام دبلوماسية تمثلت في ارسال سفيراً إلى بغداد عدة مرات وإلى الملك العادل ، مما يعكس الثقة الكبيرة التي أولاها له الأتابك [٦٧] ، كما تولى منصب الناظر في ديوان الخلافة ، وتولى قضاء الموصل سنة(٥٩٢هـ/١١٩٥ م) ، و عزل عنها سنة(٥٩٣هـ/ ١١٩٦م) [٦٨] ، وهو ما يدل على حضوره الفاعل في البنية الإدارية والقضائية.

وكان محمد بن يونس مقرباً من نور الدين، حتى أُثر عنه تأثيره في التحول المذهبي داخل البلاط ، إذ اسهم في نقل الأتابك من المذهب الحنفي إلى المذهب الشافعي ، في دلالة واضحة على عمق نفوذه الفكري والسياسي داخل دوائر الحكم [٦٩]. وعقب وفاة نور الدين سنة (٦٠٧هـ/ ١٢١٠م) توجه محمد بن يونس إلى بغداد لتثبيت ولاية ولده الملك القاهر مسعود ، فعاد بالتقليد والخلعة، مما يعكس استمرار دورة السياسي في مرحلة انتقال السلطة، بل وتعاظم مكانته مقارنة بما كانت عليه في عهد نور [٧٠].

٢- سليمان بن جبرئيل بن منعة (ت ٦٥٠هـ/ ١٢٥٢م)

برز بوصفه من أعيان الموصل وأكابرها ، وقد نشأ في دولة بدر الدين لؤلؤ ، وكان معتمداً عليه في المهمات السياسية والإدارية ، يُرسله في قضاء حوائجه ، الأمر الذي يدل على ثقة

السياسية التي حازها داخل جهاز الحكم ، وقد انعكس هذا الحضور في ما قيل فيه من مدائح شعرية، تعبيراً عن مكانته ونفوذه [٧١] . وبذلك يتضح أن أسرة ال منعة لم يكن حضورها السياسي طارئاً أو هامشياً، بل شكل امتداداً لنفوذ اجتماعي وديني مكنها من التأثير في صناعة القرار، والمشاركة في إدارة شؤون الحكم، وأداء أدوار دبلوماسية وإدارية عززت من مكانتها في الحياة السياسية للموصل خلال تلك الحقبة.

المبحث الثالث: دور ال منعة الفكري:

تعد آل منعة من الأسر العلمية البارزة التي ظهرت في الموصل وأربل خلال العصر العباسي، والتي تركت بصماتها الواضحة في تاريخ المدينتين والعراق عامة. برع بعض أبناء هذه الأسرة في مجالات الفقه والشعر وعلوم شتى ، مما جعلهم علامة مميزة في الساحة العلمية والاجتماعية لتلك الحقبة.

اولاً: الفقه:

كان من ابرز إسهامات اسرة ال المنعة مشاركتهم في العلوم الفقهية ، إذ درسوا المذاهب الفقهية السائدة(كالحنفي والشافعي) ، وشاركوا في حلقات التدريس والنقاشات فقهية في المساجد والمدارس، وقد جمعوا بين التعليم والتطبيق من خلال الإجابة على الأسئلة الفقهية للمجتمع، مما يجعلهم من الفقهاء المؤثرين في عصرهم وهم:

١- يونس بن محمد بن منعة (ت٥٧٦هـ/ ١١٨٠ م)

ويُعد يونس بن محمد بن منعة المعروف برضي الدين ، من أبرز فقهاء الشافعية في الموصل في القرن السادس الهجري وهو والد الشيخين عماد الدين أبي حامد محمد وكمال الدين أبي الفتح موسى ، تلقى علوم الفقه أولاً في الموصل على يد الشيخ الحسين بن نصر بن خميس السكبي الجهني الملقب تاج الإسلام[٧٢] ، وكان أصله من أهل أربل ، ثم رحل إلى بغداد حيث تفقه على الشيخ أبي منصور سعيد بن محمد الرزاز[٧٣] مدرس المدرسة النظامية ، مما أتاح له الاطلاع على الاتجاهات الفقهية والمنهجية السائدة في مراكز العلم الكبرى آنذاك، وعند عوته إلى الموصل ، حظي بمكانة علمية مرموقة قبول واسع لدى الأمراء، ولاسيما في عهد زين الدين علي كَوْجَك صاحب إربل ، فتوى التدريس والإفتاء والمناظرة ، وأسند إليه تدريس مسجده والإشراف عليه ، وقد تميز نشاطه الفقهي بالحيوية والتفاعل العلمي فقد كان يدرس ويناظر ويفتي ، كما تخرج به عدد من الفقهاء الذين أسهموا في نشر المذهب الشافعي في المنطقة وقد أستمر في ممارسة الإفتاء والتدريس والمناظرة حتى وفاته بالموصل سنة (٥٧٩هـ/ ١١٨٩م) [٧٤] ، تاركاً أثراً علمياً واضحاً في الحياة الفقهية. ويؤكد اليافعي هذا البعد العلمي بقوله"وكانوا بيت علم ، خرج من بينهم جماعة من الفضلاء ، وانتفع بهم أهل تلك البلاد وغيرها ، وكانوا مقصودين من بلاد العراق والعجم وغيرها"[٧٥] .

٢- محمد بن يونس بن منعة (ت ٦٠٨هـ/ ١٢١١ م)

يُعد الفقيه الشافعي،عماد الدين أبو حامد محمد بن يونس بن محمد بن منعة ، من أبرز علماء الشافعية في الموصل، إذ انتهت إليه رياسة أصحاب المذهب الشافعي فيها، وقد عُرف بإمامته في الفقه والأصول والخلاف في عصره ، تلقى الفقه اولاً على يد والده يونس بن محمد في الموصل ، ثم رحل إلى بغداد حيث درس في المدرسة النظامية ، على يد سديد محمد السلماسي [٧٦] ، وعُين معيدا فيها ، كما سمع الحديث من أبي عبد الرحمن محمد بن محمد الكشميهني ومن أبي حامد محمد بن أبي الربيع الغرناطي[٧٧] ، وبعد ذلك عاد إلى الموصل فشتغل بالتدريس في عدد من مدارسها [٧٨]، وصنف عدة مؤلفات في المذهب الشافعي من أبرزها (كتاب المحيط في الجمع بين المهذب والوسيط) في الفقه[٧٩] ، و(شرح الوجيز) للغزالي في جزئين ، كما ألف (التحصيل) في الجدل [٨٠] ، و(عقيدة) [٨١] ، ودون تعليقه في الخلاف لم يتمها [٨٢]، (الفتاوى) في جزء[٨٣]، وذكرها حاجي خليفة ب(الفتاوى الواسطية) [٨٤] ، ولقد علق ابن خلكان على تصانيفه بقوله "غير أنه لم يرزق سعادة في تصانيفه فإنها ليست على قدر فضائله" [٨٥].

ولقد جمع الى جانب التدريس الخطابة في الجامع المجاهدي[٨٦] وتولى التدريس في عدد من المدارس النورية[٨٧]، والعزية [٨٨]،والزينية [٨٩]، والبقشية [٩٠]، والعلانية[٩١]، وقد قصده طلاب العلم و الفقهاء من البلدان البعيدة للأخذ منه، وتخرج على يديه عدد كبير من التلاميذ الذين اصبحوا لاحقاً من الأئمة المدرسين المعروفين [٩٢] ، ومن أبرزهم شهاب الدين محمد والد المؤرخ ابن خلكان [٩٣] إذ ذكر الأخير"، وكان من أساتذته فيها عماد الدين ابن يونس بن منعة ، قرأ عليه – فيما قرأ – كتاب الوسيط للغزالي ، ويذكر حفيده موسى أنه رأى نسخة من هذا الكتاب عند والده أحمد وعليها خط ابن منعة بأن (شهاب الدين) قرأه عليه قراءة اتقان ومعرفة" [٩٤].

٣- احمد بن موسى بن منعة (٦٢٢هـ / ١٢٢٥ م):

برع احمد بن موسى بالفقه ، كان إماماً في المذهب الشافعي ومفتٍ ، اذ اخذ علوم الفقه عن والده في الموصل، واشتهر بشرحه لكتاب (التنبيه) في الفقه، وقد أجاد شرحه بإتقان [٩٥] ، وقد ذكر ابن خلكان الذي كان معاصراً له "وكان مبدأ شروعه في شرح التنبيه بإربل واستعار منا نسخة التنبيه عليها حواش مفيدة بخط بعض الأفاضل ورأيته بعد ذلك وقد نقل الحواشي كلها في شرحه والفاضل الذي كانت النسخة والحواشي بخطه هو الشيخ رضي الدين أبو داود سليمان[٩٦] " [٩٧]، وقد أجاد أيضاً دراسة كتاب إحياء علوم الدين للأمام الغزالي، الذي اختصره في شكلين مختصر صغير ومختصر كبير، وكان يلقي دروساً من الكتاب حفضاً، وكان معروفاً بغزارته العلمية وكثرة ما يحفظه من المادة العلمية ، تولى التدريس بمدرسة الملك المعظم مظفر الدين بن زين الدين صاحب اربل بمدينة اربل ، وكان وصوله اليها من الموصل في أوائل شوال سنة (٦١٠هـ/ ١٢١٣م)، ثم فوضت اليه المدرسة القاهرية[٩٨] ، واقام بها الى ان توفي [٩٩]، ولقد حضر ابن خلكان بعض

دروسه اذ ذكر" وكنت أحضر دروسه وأنا صغير وما سمعت أحدا يلقي الدروس مثله ولم يزل على ذلك إلى أن حج ثم عاد وأقام قليلا ثم انتقل إلى الموصل في سنة سبع عشرة وستمائة وفوضت إليه المدرسة القاهرية وأقام بها ملازم الاشتغال والإفادة إلى أن توفي يوم الاثنين الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر" [١٠٠]، ولقد امتدح ابن خلكان احمد بن موسى " ولم يتغرب لأجل الاشتغال وكان الفقهاء يقولون نعجب منه كيف اشتغل في وطنه وبين أهله وفي عزه واشتغاله بالدنيا وخرج منه ما خرج ولو شرعت في وصف محاسنه لأطلت وفي هذا"[١٠١].

٤-احمد بن شجاع (ت ٦٢١هـ/ ١٢٢٤م)

يُعد أحمد بن شجاع من الفقهاء، غير أنه لم يزاول مهنة الفقه بصورة عملية، بل اقتصر على طلب العلم والتفقه على يد عدد من الشيوخ، من أبرزهم أبو القاسم نصر بن عقيل، والشيخ أبو عبد الله محمد بن يوسف البحراني، كما أخذ عنهما علم النحو[١٠٢]. ولم تذكر المصادر التاريخية وكتب التراجم التي ترجمت له شيئًا عن تلاميذه، وقد انقطع عن مخالطة الناس، معتزلًا في زاوية من الجامع في أربل، حيث كان ينسخ الكتب بالأجرة[١٠٣].

٤-موسى بن يونس بن منعة (ت ٦٣٩هـ/ ١٢٤١م)

يُعد كمال الدين موسى بن يونس بن محمد بن منعة من أبرز أعلام الفقه الشافعي في عصره، إذ وصفه معاصروه بأنه كان إماماً عالماً مفتياً لم يُجار في زمانه ، وقد تلقى مبادئ العلم على يد والده يونس بن محمد في الموصل، ثم ارتحل إلى بغداد (٥٧١هـ/ ١١٧٥ م) فالتحق بالمدرسة النظامية وأخذ عن معيدها السديد السلماسي وكان يتولى التدريس فيها آنذاك رضي الدين أبو الخير أحمد بن إسماعيل القزويني، فقرأ عليه مسائل الخلاف وأصول الفقه ،كما درس الأدب على الكمال أبي البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري، واخذ عن الشيخ أبي بكر يحيى بن سعدون القرطبي ، ثم عاد إلى الموصل ، وتولى التدريس عقب وفاة والده في المسجد المعروف بمسجد لأمير زين الدين صاحب إربل[١٠٤]، ولقد اشار ابن خلكان أنه رأى هذا المسجد فذكر" وهذا المسجد رأيته وهو على وضع المدرسة ويعرف الآن بالمدرسة الكمالية نسب إلى كمال الدين المذكور لطول إقامته به" [١٠٥] ، وبعد وفاة أخيه ا عماد الدين محمد تولى المدرسة العلائية [١٠٦] مكانه ، ثم أسندت إليه المدرسة القاهرية [١٠٧] عند افتتاحها ، وتولى كذلك المدرسة البدرية [١٠٨] في ذي الحجة (٦٢٠هـ/ ١٢٢٣ م) ، وكان مواظبا على التدريس والإفادة. [١٠٩] ، كما تولى التدريس في المدرسة البشيرية [١١٠]، ثم أسند إليه القضاء في الجانب الغربي من بغداد ، وظلل بها حتى وفاته في شهر جمادي الأولى ،ومن أبرز تلامذته في الفقه الشيخ البرهان الجعبري [١١١].

وقد تميز موسى بن يونس بسعة اطلاعه وتنوع معارفه ، إذ نُقل عنه أنه كان متقناً لأكثر من أربعة وعشرين فناً ، فذكر ابن خلكان "وكان الفقهاء يقولون إنه يدري أربعة وعشرين فنا دراية متقنة "،وبرع في المذهب حتى عُد أوحد زمانه، واجتمع حوله جمع من الفقهاء الحنفية ، فكان

يحل لهم مسائل الجامع الكبير حلاً محكماً على ما فيها من إشكالات دقيقة ، مما يدل على عمق فهمه وسعة علمه. كما أتقن علمي الخلاف العراقي والبخاري، وأصول الفقه وأصول الدين ، ولما وصلت كتب فخر الدين الرازي إلى الموصل حيث كانت آنذاك مركزاً لعدد من الفضلاء، لم يتمكن أحد من فهمها وتفسيرها على وجهها إلا هو. وكذلك الحال في كتاب الإرشاد للعميدي ، اذ تفرد بفهمه وبيان مقاصده، حتى إنه حرر معاينه في مدة وجيزة ، فذكر ابن ابي اصيبعة " حدثني القاضي نجم الدين عمر بن محمد بن الكريدي قال وكان ورد إلى الموصل كتاب الإرشاد للعميدي وهو يشتمل على قوة من خلاف علم الجدل وهو الذي يسمونه العجم جست أي الشطار، فلما احضر إلى الشيخ كمال الدين بن يونس نظر فيه وقال علم مليح ما قصر فيه مؤلفه وبقي عنده يومين حتى حرر جميع معانيه ثم أنه أقرأه الفقهاء وشرح لهم فيه أشياء ما ذكرها أحد سواه" [١١٢]. وقد ذاع صيته، فأصبح مقصداً للعلماء وطلاب المعرفة. فذكر ابن خلكان الذي كان معاصر له " ولقد رأيته بالموصل في شهر رمضان سنة ست وعشرين وستمائة وترددت إليه دفعات عديدة" [١١٣]، كما أشار الى أن أثير الدين المفضل الأبهري[١١٤] على جلالة قدره في العلوم ، كان يقرأ عليه كتاب المجسطي، وهو ما يدل على علو مكانته العلمية [١١٥].

وعلى الرغم من التفصيل الدقيق الذي ذكرة ابن خلكان لموسى بن يونس الا انه لم يتيسر له الأخذ عنه ، بسبب سرعة انتقاله إلى الشام [١١٦].

خلف موسى بن يونس عدداً من المصنفات ، فذكر ابن خلكان انه اختصر كتاب الوجيز للغزالي اختصارا حسنا اسماه(التعجيز في اختصار الوجيز)[١١٧]، كما الف في أصول الفقه ومن ذلك كتاب (المحصول) لفخر الدين الرازي ، ومختصر طريقة ركن الدين الطاوسي في الخلاف [١١٨] ، وأضاف الذهبي أنه صنف التطريز في شرح الوجيز، و مختصر درة الغواص، وجوامع الكلم الشريفة في مذهب أبي حنيفة[١١٩] ، فضلاً عن كتب أخرى لم يتمها[١٢٠] ، كما ذكر ابن ابي اصيبعة من مؤلفاته " كشف المشكلات وإيضاح المعضلات في تفسر القرآن ، شرح كتاب التنبيه في الفقه مجلدان ، كتاب مفردات ألفاظ القانون ، كتاب في الأصول ، كتاب عيون المنطق ، كتاب لغز في الحكمة، كتاب الأسرار السلطانية في النجوم" [١٢١] ، و(شرح الاعمال الهندسية) [١٢٢]،هو محفوظ حالياً في مكتبة أيا صوفيا في إسطنبول [١٢٣]، و(رسالة في البرهان على المقدمة التي اهملها أرخميدس في كتابه تسبيع الدائرة وكيفية اتخاذ ذلك) [١٢٤] ، وهو محفوظ حالياً في مكتبة بودليانا [١٢٥].

وبذلك يتبين أن موسى بن يونس كان شخصية علمية موسوعية جمعت بين الفقه وأصوله، والجدل، والمنطق، والعلوم العقلية، وأسهمت إسهاماً واضحاً في الحركة العلمية في الموصل وبغداد خلال القرن السادس الهجري.

٥-سليمان بن جبرئيل بن منعة (ت ٦٥٠هـ/١٢٥٢م)

تُعد المعلومات المتوافرة عن سليمان بن جبريل محدودة جداً ، ولا تكاد تتجاوز ما أورده ابن الفوطي في هامش حديثه، حيث ذكر أنه ورد اسمه ضمن من قرأ الجزء الأول من كتاب جامع الأصول في أحاديث الرسول للمبارك بن الأثير ، فقد جاء في نسخة الجزء الأول المحفوظة بخزانة كتب فيض الله بإسطنبول ما نصه: " : قرأ الفقيه الأجل العالم كمال الدين أبو سالم محمد بن طلحة بن محمد النصيبي هذا الجزء وهو الأوّل من كتاب جامع الأصول في أحاديث الرسول – صلّى الله عليه وسلّم – على مصنّفه العبد الفقير إلى رحمة الله تعالى ، المبارك بن محمد بن عبد الكريم فسمعه الشيخ الأجل العالم إمام الدين محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن منعة المدرس الشافعي والفقيه العالم « فخر الدين سليمان بن جبريل بن محمد بن منعة الشافعي » ... من أوّل الكتاب الثاني في تلاوة القرآن إلى آخر المجلّد وذلك بالرباط الذي أنشأه المصنّف بالموصل وانتهت القراءة في سابع شهر رمضان الواقع في سنة خمس وستمائة"[١٢٦] .

ثانياً: الادب و الشعر:

برز عدد من أفراد أسرة ال منعة في ميدان الأدب والشعر، وكان لهم حضور واضح في الحياة الثقافية في الموصل وأربل خلال القرنين السادس والسابع الهجريين. وقد عُرف بعضهم بجودة الشعر ورقته ، إضافة الى اشتغالهم بالعلم والفقه، مما جعل نتاجهم الشعري يجمع بين الثقافة الدينية والذوق الأدبي . ويمكن الوقوف على أبرز شعرائهم وهم:

١-جبريل بن محمد بمنعة (ت٥٨٩هـ/١١٩٣م)

يُعد من أوائل شعراء هذه الأسرة الذين وصلتنا أشعارهم، وقد عُرف بمدائحه في ال بيت النبي (ص) إذ أنشد لنفسه أبياتاً جاء فيها:

وقالوا: امتدح ال الرسول فإنهمُ شموسٌ بها ينجابُ كلُ ظلامِ

فقلت: وهل للشمس شيئٌ يزيدها عليهم على مر الزمان سلامي[١٢٧]

وتعكس هذه البيات نزعة دينية واضحة في شعره، فضلاً عن متانة الأسلوب وقوة المعنى، مما يدل على تمكنه من أدوات الشعر. إلا أنه يؤخذ على شعره عند بعض الباحثين أن فيه شيئاً من الموات ، أي غموض المعنى في بعض الأبيات [١٢٨].

٢-احمد بن شجاع (ت٦٢١هـ/١٢٢٤م)

برز أحمد بن شجاع في جانب الشعر ، فقد كان شاعراً ذا طبع مؤات وقريحة محببة ، ومن شعره ما كتبة الى الصاحب أبي الحسن علي بن شماس عقب إطلاق سراحه من السجن ، مظهراً امتنانه وشكره :

أبـــا حسـن إن الصـنائع ربـــــها ... هــو الأصــل لا إنشــاؤها فــي الأوائــل
ومــا كـل مــول للجميـل تكلفـا جـوادا ... إذا لـــم يحـــي مجـــد الأوائـــلِ
ومــا زلــت تــوليني العــوارف حيثمــا ... أوليـــتُ ولا تلـــوي لأمـــر مُنـــازلِ
ولــولاك تســعى فــي خَلاصــي مُثمــراً ... لمـــا صَـــدقت فيمـــا رجـــوتُ مخـــايلي
فَشــكري لمــا أَوليتنـــي مـــن صَـــنيعةٍ ... مُتممـــــةٍ بالشـــكر اثقـــل كـــاهلي
وقد كنت أشكو الحبسَ والجوعُ هاجعٌ ... فمـــا زادنـــي الإظـــلافُ غيـــر البلابـــل
وكنــت الأهــل الحــبس صــيفا وضــيفنا ... فصـــرت لأيتـــام وقـــوم أرامـــلِ [١٢٩].

ويُستفاد من شعره أنه تعرض للسجن في وقت سابق، إلا أن السبب الدقيق لحبسه غير معلوم في المصادر التاريخية.

٢-موسى بن يونس بن منعة (ت٦٣٩هـ/١٢٤٢م)

عُرف بعلمه في الفلسفة والرياضيات والفقه الشافعي، وقد ذُكر في المصادر تاريخية بأنه من أبرز علماء عصره في الموصل، وكان في شعره لمحات أدبية وحِكم تُنسب إليه. من شعره قوله:

ما كنتُ ممن يطيعُ عُذالي ... ولا جرى هجره على بالي [١٣٠]

وله شعر ما امتدح به البدر لؤلؤ صاحب الموصل قوله :

لـــئن شـــرفت أرضٌ بمالـــك رقهـــا ... فمملكـــــةُ الـــــدنيا بكـــــم تتشـــــرفُ
بقيـــتَ بقـــاءَ الـــدهرِ أمـــرك نافـــذٌ ... وســـعيك مشـــكورٌ وحكمـــك منصـــفُ
ومكنــت فــي حفــظ البســيطة مثــل مــا ... تمكــن فــي أمصــار فرعــون يوســف [١٣١]

ويُظهر شعره في هذه البيات ميلاً إلى المديح الاجتماعي والسياسي مع إحساس بالوفاء والاعتبار .

٣- احمد بن موسى بن منعة (ت ٦٢٢ هـ / ١٢٢٦ م)

يُعد من أدباء وشعراء أسرة ال منعة، وقد عُرف بحسن نظمه وجودة معانيه، إذ اتسم شهره بالنزعة الأخلاقية والتأملية التي تعكس نظرته إلى تقلبات الحياة والدعوة إلى القناعة وصون الكرامة الإنسانية. ولقد وردت له مقطوعات شعرية تتضمن حكماً ومواعظ تحث على عدم الاغترار بزخرف الدنيا ، ومن ذلك قوله:

لا تحلفنّ بما تشاهده ... لذوي الغنى من زهرة النعم
والحظ عواقبها فإنّ لها ... عند التنقل وحشة النقم
والمرء من عدم تكوّنه ... ومصيره أيضا إلى عدم
فليأت أجمل ما يحاوله ... ولينف عنه وساوس الهمم
صن ماء وجهك عن إراقته ... إنّ القناعة عمدة الكرم(١٣٢).

كما يظهر في بعض شعره الطابع الوجداني الرقيق ، إذ عبر عن حالاته النفسية بلغة شاعرية شفافة ، ومن ذلك قوله :

مرض النسيم وصح والداء الذي ... أشكوه لا يرجى له إفراق
وهدا خفوق البرق والقلب الذي ... تطوى عليه جوانحي خفاق(١٣٣)

وتكشف هذه الأبيات عن تمكنه من أدوات الشعر، وقدرته على الجمع بين الحكمة والتعبير الوجداني، الأمر الذي أسهم في إبراز حضوره الأدبي ضمن البيئة العلمية والثقافية التي نشأت فيها أسرة ال منعة في الموصل وإربل.

ثالثاً: العلوم والفنون

حظيت أسرة آل منعة بمكانة متميزة في ميدان العلوم والفنون، إذ أسهم بعض أفرادها في إثراء الحركة العلمية من خلال الجمع بين العلوم العقلية والنقلية، فضلًا عن بروزهم في بعض الفنون التطبيقية، الأمر الذي يعكس سعة معارفهم وتنوع اهتماماتهم في مختلف مجالات المعرفة.

١- موسى بن يونس(ت٦٣٩هـ/١٢٤٢م)

يُعد موسى بن يونس من أبرز أعلام هذه الأسرة، فقد برع في علوم الحكمة (الفلسفة)، متقنًا المنطق والطبيعيات والإلهيات، إلى جانب تميّزه في علم الطب. كما أظهر تمكنًا كبيرًا في العلوم الرياضية، إذ كان على دراية بمؤلفات إقليدس، وكتب المخروطات والمتوسطات، وكتاب المجسطي(١٣٤) ، فضلًا عن إلمامه بأنواع الحساب المختلفة، مثل الحساب المفتوح، والجبر والمقابلة، وطريق الخطأين، إضافة إلى علمي الموسيقى والمساحة، وقد تميز بتعمقه في هذه العلوم، ليس في ظاهرها فحسب، بل في دقائقها وحقائقها، حتى عد من المتفردين في عصره(١٣٥)، فلقد كان كما قال الشاعر:

وكان من العلوم بحيث يقضى ... له في كل فن بالجميع (١٣٦).

وتتلمذ عليه عدد من الأعلام، من أبرزهم علم الدين قيصر بن أبي القاسم الحنفي المصري المعروف بتعاسيف، الذي أصبح إمامًا في علوم الرياضيات، مما يدل على أثره العلمي الواسع. كما أبدع في علم الآفاق (الفلك)، فاستنبط طرقًا جديدة لم يسبق إليها (١٣٧). وفي مجال اللغة، اهتم بالدراسات العربية وعلم التصريف، ودرس كتبًا متقدمة مثل كتاب سيبويه، والإيضاح والتكملة لأبي

علي الفارسي، والمفصل للزمخشري. ولم يقتصر نشاطه على ذلك، بل واصل دراسة التفسير وعلوم الحديث، فكان حافظًا للأسانيد، عارفًا برجال الحديث، مطلعًا على أقوال العلماء فيهم، فضلًا عن إلمامه بالتواريخ وأيام العرب وأنسابهم. وقد أكسبه هذا الجمع بين العلوم الشرعية والعقلية واللغوية مكانة رفيعة بين علماء عصره [١٣٨]. كما عرف بسعة أفقه، إذ كان يدرس التوراة والإنجيل لأهل الذمة، ويشرح معانيهما شرحًا عميقًا، حتى أقرّوا بتميزه في ذلك، مما يعكس موسوعيته وانفتاحه العلمي [١٣٩].

٢- شجاع بن منعة (٦٢١هـ/ ١٢٢٤م):

برز شجاع بن منعة الموصلي في مجال الفنون التطبيقية، ولا سيما فن النقش على المعادن، حيث عرف بدقة صناعته وجودة أعماله. وقد بقيت بعض آثاره محفوظة إلى اليوم في المتاحف العالمية، ومن ذلك إبريق من النحاس الأصفر المكفت بالفضة، نقش عليه اسمه وتاريخ صنعه في الموصل سنة ٦٢٩هـ، وهو محفوظ في المتحف البريطاني بلندن، مما يدل على المستوى الفني الرفيع الذي بلغه[١٤٠].

وبذلك يتضح أن آل منعة جمعوا بين التميز في العلوم النظرية والإبداع في الفنون، فكان لهم دور بارز في إثراء الحياة العلمية والفنية في عصرهم.

الخاتمة:

بعد الانتهاء من الدراسة (ال منعة وأثرهم العلمي في الموصل واربل خلال العصر العباسي) لا بد ان نعرض اهم النتائج التي توصلنا اليها:

١- تعد ال منعة من الأسر العريقة التي ذاع صيتها في العراق ، لاسيما في الموصل وبغداد واربل.

٢- يعود نسب ال منعة إلى جدهم الأعلى منعة، وهم مرتبطون بالمناطق التاريخية في الموصل .وأربل، ولذلك عُرفوا أيضاً بالموصلي والأربلي . أما الزيادات او الاختلافات التي ذكرت في بعض الكتب التراجم ، فهي غالباً تفسيرات لاحقة او نسب فرعية لأحد الفروع العائلة، ولا تغير الأصل المعتمد للنسب.

٣- تميز افراد ال منعة بالتمكن في الفقه على المذهبين الشافعي والحنفي، الى جانب إسهاماتهم المتنوعة في مجلات العلوم والفنون والأدب .

٤- امتزج دورهم بين التعليم والتدريس من جهة، وبين النشاط السياسي وتولي المناصب الرسمية و الإفتاء من جهة أخرى.

٥- تميز بعض أفرادهم في مجال الشعر، حيث تنوعت أغراضه بين الوجداني ،الاجتماعي والسياسي وبين المديح والثناء، ما يعكس ثقافتهم وذوقهم الأدبي.

٦- تركت هذه الاسرة إرثاً ثقافياً وعلمياً غنياً في شكل مؤلفات قيمة أضيفت الى التراث العربي الإسلامي ، وإن كان معظمها لا يزال مبثوثاً في بطون الكتب.

٧- يتضح من ذلك أن ال منعة جمعوا بين العلم والأدب والفكر والسياسة، فكان لهم أثر عميق ومستدام في تاريخ العراق والعالم الإسلامي.

الهوامش:

(١) الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد ، (ت ٧٤٨هـ)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعيان، تح: بشار عواد معروف،ط١،'(دار الغرب الإسلامي، بيروت،٢٠٠٣م) ١، ج١٣، ص٥٨٨ ؛ ابن الفوطي، عبد الرزاق بن احمد بن محمد،(ت٧٢٣هـ)، مجمع الآداب في معجم الألقاب ،ط١، تح: كاظم محمد، (وزارت فرهنك وارشاد اسلامي سازمان جاب وانتشارات ، طهران ، لا. ت)، ج٤ ،ص٢٦٧ .

(٢) إربل: هي قلعة حصينة ومدينة كبيرة في فضاء من الأرض واسع بسيط ، ولها خندق عميق وسور ، وتقع على تل عالٍ من التراب ، وهي شبيهة بقلعة حلب، إلا انها اكبر واوسع ، وهي تعد من أعمال الموصل .(ينظر: ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله ،(ت٦٢٦هـ)، معجم البلدان،(دار صادر، بيروت، ١٩٩٥م)، ج١،ص١٣٨). .

(٣) ابن خلكان، احمد بن محمد بن إبراهيم، (ت٦٨١هـ)، وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان ،تح: احسان عباس،ط١،(دار الفكر ، بيروت ،لا. ت) ، ج٤، ص٢٥٤، ج٧، ص٢٥٤.

(٤) الذهبي، تاريخ الإسلام ، ج١٣، ص٥٨٨ ؛ ابن الفوطي، مجمع الآداب ، ج٤ ،ص٢٦٧ .

(٥) الموصل : مدينة مشهورة احدى قواعد بلاد الإسلام قليلة النظير وكثيرة خلق، وسميت بالموصل لانها وصلت بين الجزيرة والعراقوقيل وصلت بين دجلة والفرات، وقيل لانها وصلت بين بلد سنجار والحديثة وقيل ان الملك الذي أحدثها كان يسمى الموصل ، وهي مدينة قديمة الأساس تقع على طرف دجلة.(ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص٢٢٣) .

(٦) ابن خلكان ، وفيات الاعيان، ج١،ص١٠٩؛ ج٤،ص٢٥٥ .

(٧) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٧، ص ٣٦٢؛ الذهبي، العبر في خبر من غبر، تح: فؤاد السيد، (مطبعة التراث العربي ، الكويت، ١٩٦١ م)،ج٤، ص ٢٤٠.

(٨) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٧، ص ٣٦٢.

(٩) ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر ،(ت ٧٧٤هـ)، البداية والنهاية ، تح: علي شيري،ط١،(دار احياء التراث العربي، لا .ت، ١٩٨٨م)،ج١٣، ص١٣١.

(١٠) خطب الامام علي (ع) ، (ت ٤٠ هـ) ، نهج البلاغة ، تح: مهدي صالح ،ط١، ص ٧٠٣.

(١١) ابن ابي اصيبعة ، احمد بن القاسم بن خليفة ، (ت٦٦٨هـ)، عيون الانباء في طبقات الأطباء، تح: نجار ، عامر، ط١، (الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ٢٠٠١م)، ص ٢١٠ . ص٢١٢ ؛ اليافعي، عبد الله

أسعد، (ت ٧٦٨هـ)، مرآة الجنان وعبرة اليقظان، تح: خليل المنصور، ط١، (دار الكتب العلمية، لا. م، ١٩٩٧م)، ج٣ ص ٣٠ ، ص٣٠٨.

(١٢) ابن خلكان، وفيات الاعيان ، ج١، ص١٠٩،ج٧،ص٢٥٣،ص٢٤٥.

(١٣) ابن كثير ، البداية والنهاية،ج١٣،ص١٣١.

(١٤) جرجيس، مها سعيد حميد، الدور التعليمي للأسر العلمية بالموصل من القرن الخامس الى نهاية القرن السابع الهجري، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الموصل، ، ص٣٧،ص٧٧.

(١٥) الصقار، سامي بن خماس، امارة اربل في العصر العباسي مؤرخها ابن المستوفي ، (دار الشواف، الرياض، ١٩٩٢م)، صت٩٣.

(١٦) ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج١، ص١٠٨.

(١٧) الصقار، امارة اربل في العصر العباسي، ص٩١،ص٩٢.

(١٨) الصقار، امارة اربل في العصر العباسي، ص١٠٥-١٠٩.

(١٩) ابن خلكان، وفيات الاعيان ، ج٤، ص٢٥٣؛ ج٧ ص٢٥٥.

(٢٠) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٧، ص ٣٦٢؛ الذهبي، العبر ، ج٤، ص ٢٤٠.

(٢١) ابن الفوطي ، مجمع الآداب ، ج٤، ص ١٤٠.

(٢٢) الصقار، امارة اربل في العصر العباسي، ص١٠٥-١٠٩.

(٢٣) هوه أبو عبد الله الحسين بن نصر بن محمد بن الحسين بن القاسم بن خميس بن عامر المعروف بابن خميس الكعبي، الموصلي ، الفقيه الشافعي ، اخذ الفقه عن ابي حامد الغزالي ببغداد وعن غيرة ، وولي القضاء برحبة مالك بن طوق ، ثم رجع الموصل وسكنها، وصنف كتباً كثيرة، منها الأبرار وكتاب مناسك الحج ، واخبار المنامات .(ينظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٢، ص ١٣٩).

(٢٤) شيخ الشافعية ، أبو منصور سعيد بن محمد بن عمر بن الرزاز، الشافعي البغدادي ، مدرس النظامية، تفقه بالغزالي، وابي سعد المتولي، وابي بكر الشاشي، وسمع من رزق الله التميمي وجماعة، ولي التدريس بالنظامية مدة، ثم عزل ، توفي في ذي الحجة سنة(٥٣٩هـ/ ١١٤٤ م) .(ينظر: الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٢٠، ص ١٦٩).

(٢٥) المدرسة النظامية: بناها نظام الملك الحسن بن علي ، وزير السلطان ألب اسلان وابنه ملكشاه، سنة(٤٥٧هـ/ ١٠٦٤م)، على شاطئ دجلة ، بناها أحسن بنيان، وكتب عليها نظام الملك ، وبنى حولها أسواقاً تكون محبسة عليها، وابتاع ضياعا وخانات وحمامات ، وأقف للمدرسة اوقاف .(ينظر: الطرطوشي، محمد بن وليد ،(ت: ٥٢٠هـ)، سراج الملوك، تح: نعمان صالح،(دار العاذرية ، رياض،، ١٩٩٤م) ، ص٣٥٩).

(٢٦) هو علي بن بكتكين بن محمد الأمير زين الدين كوجك التكماني، صاحب إربل، حاصر المقتفي وخرج عليه ثم طلب عفوه وحسنت طاعته، ويعد من اكابر الدولة الأتابكية ، توفي سنة (٥٦٣هـ/ ١١٦٧م) .(ينظر: الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك ،(ت ٧٦٤هـ)، الوافي بالوفيات، تح: احمد الأرناؤوط وتركي مصطفى،(دار احياء التراث، لا،م،٢٠٠٠م)ج٢٠، ص ١٥٩).

(٢٧) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٧، ص ٣٦٢؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٢٩، ص١٨٢.

(٢٨) الذهبي، الاعلام بوفيات الأعلام،ج٢، ص ٢٨ ؛ اليافعي، مرأة الجنان، ج١٢ ص٦٣٦.

(٢٩) الذهبي، الاعلام بوفيات الأعلام،ج٢، هامش ص ٢٨ .

(٣٠) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٧، ص ٣٦٢.

(٣١) العدل: هو المرضي من الناس قوله وحكمه .(ينظر: الفراهيدي ، أبو عبد الرحمن الخليل ،(ت:١٧٥هـ)، العين، تح: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي ، ط٢،(مؤسسة دار الهجرة، قم،١٩٨٨م)،ج٢، ص٣٨ .

(٣٢) موات : هو كل كلام لا تفهمه العرب (ينظر: النيسابوري، عبد الملك الثعالبي، (ت: ٤٢٩هـ)، علوم اللغة العربية،ط١، تح: فائز محمد، (دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٩٦م)،ص٤٨).

(٣٣) كَلثمة: هي استدارة الوجه (ينظر: الازدي، محمد بن الحسن دريد، (ت: ٣٢١هـ)، علوم اللغة العربية،ط١ ، (دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٨م)، ج٢، ص٥٧٢).

(٣٤) ابن المستوفي، المبارك بن احمد بن موهوب الأربي، (ت٦٣٧هـ) ، تاريخ اربل(نباهة البلد الخامل بمن ورد من الاماثل) ، ط١،تح: سامي صقار بن السيد، (دار الرشيد، العراق،١٩٨٠م) ، ج١، ص ٧٩ ،ص ٨٠.

(٣٥) قلعة اربل : قلعة حصينة ومدينة كبيرة في فضاء من الأرض واسع بسيط ولقلعتها خندق عميق ، وسور المدينة ينقطع في نصفها ، وهي عل تل عالم من التراب ،وفي هذه القلعة أسواق ومنازل للرعية وجامع للصلاة ، وهي بين الزابين ، تعد من أعمال الموصل ، وبينهما مسيرة يومين.(ينظر: ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج١،ص١٣٨).

(٣٦) اليونيني، قطب الدين أبو الفتح موسى بن محمد، (ت ٧٢٦هـ)، ذيل مرآة الزمان، ط٢، (دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، ١٩٩٢م)، ج٣، ص١٥.

(٣٧) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج٥، ص١٩٣؛ السبكي ، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي،(ت ٧٧١هـ)، طبقات الشافعية الكبرى، تح: محمود محمد الطناجي وعبد ال الفتاح محمد ، ط٢،(هجر للطباعة والنشر، لا. م، ١٩٩٢) ، ج٨، ص١١٨٠.

(٣٨) الترسل او الاسترسال: هو الاستئناس والطمأنينة إلى الانسان والثقة به فيما يحدثه، وأصله السكون والثبات.(ينظر: ابن منظور، لسان العرب ، ج١١، ص٢٨٣).

(٣٩) دمث: سهولة الخُلُق ويقال ما أدمث فلاناً وألينه . (ينظر: ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي بن احمد ، (ت ٧١١هـ) ، لسان العرب،(نشر أدب الحوزة، لا.م،١٩٨٤م) ،ج٢،ص١٤٩) .

(٤٠) ابن خلكان، وفيات الاعيان ،ج ٤، ص ٢٥٣ ص ٢٥٥ .

(٤١) ابن خلكان، وفيات الاعيان،ج٤، ص ٢٥٣،ص ٢٥٥ ؛ أبو الفداء ، إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ،(ت٧٣٢هـ)، المختصر في أخبار البشر (دار المعرفة ، بيروت، لا. ت) ،ج٣، ص ١١٤ .

(٤٢) ابن خلكان، وفيات الاعيان،ج٤، ص ٢٥٣،ص ٢٥٥ ؛ أبو الفداء ، إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ،(ت٧٣٢هـ)، المختصر في أخبار البشر (دار المعرفة ، بيروت، لا. ت) ،ج٣، ص ١١٤ .

(٤٣) نصر بن عقيل بن نصر عقيل ، الفقيه عز الدين أبو القاسم الأربي الشافعي ، ولد بإربل في سنة (٥٣٤هـ/ ١١٣٩م) ، وتفقه على عمه أبي العباس الخضر، ثم اتى بغداد وأقام بالنظامية مدة ، ثم رجع إلى بلده، وولي التدريس بها بالمدرستين اللتين كان عمه يدرس بهما بالقلعة والربض، ، فدرس وافتى مدة ، ثم قدم الموصل وتوفي سنة (٦١٩هـ/ ١٢٢٢ م) .(ينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام ، ج١٣، ص٥٨٨) .

(٤٤) هو محمد بن يوسف البحراني الشاعر المشهور، كان إماماً مقدماً في علم العربية متفنناً في أنواع الشعر ، من أعلم الناس بالعروض والقوافي، وأحذقهم بنقد الشعر وأعرفهم بجيده من رديئه،، واشتغل بشيئ من علوم الأوائل، وحل كتاب إقليدس ، توفي سنة(٥٨٥هـ/ ١١٨٩م) .(ينظر: اليافعي ، مرآة الجنان ، ج٣، ص٣٢٧) .

(٤٥) قريحة : طَبِعَتُه التي جُبِلَ عليها، وجمعها قَرائح، لأنها أول خِلقَتِه .(ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج٢، ص ٥٥٨).

(٤٦) ابن المستوفي، تاريخ اربل، ج١، ص ٢٣٤.

(٤٧) ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج٧، ص ٢؛ الذهبي، تاريخ الاسلام ،ج١٣ ، ص٦٩٧.

(٤٨) ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج٧، ص ٢٥٤.

(٤٩) ابن خلكان ، وفيات الاعيان، ج٢ ص ١٦٢ ؛ اليافعي، مراة الجنان،ج١٣،ص٦٩٧.

(٥٠) ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج١، ص ابن كثير، البداية والنهاية ، ص ١٣١ ج ١٣ .

(٥١) ابن المستوفي، تاريخ اربل ، ج٢، ص٣٩٣؛ الزركلي ، خيرالدين ، (ت ١٤١٠) ، الاعلام ،(دار العلم للملايين ، بيروت، ١٩٨٠م) ، ج٣ ص، ١٥٧.

(٥٢) ابن المستوفي، تاريخ اربل،ج٢، ص٩٧ ؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٤٦ ص٤١٨ وص٤١٩.

(٥٣) ابن الفوطي، مجمع الآداب في معجم ، ج٤ ،ص٢٦٧ ؛ كحالة ،عمر، معجم المؤلفين، (دار احياء التراث العربي، بيروت، لا. ت)، ج١٣، ص ٥١ .

(٥٤) ابن المستوفي، تاريخ اربل، ج٢ ،ص٩٧ ؛ ابن الفوطي، ،مجمع الآداب ج٤ ،ص ٢٦٧.

(٥٥) ابن المستوفي، تاريخ اربل،ج٢ ، ص٩٧.

(٥٦) ابن الفوطي، مجمع الآداب في معجم ، ج٤ ،ص٢٦٧ ؛ كحالة ، معجم المؤلفين ، ج١٣، ص ٥١ .

(٥٧) ابن خلكان، وفيات الاعيان،ج٥، ص ٣١١ ،ص٣١٢، ص١٤؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٤٦ ص٤١٨ وص٤١٩ ، ص٤٢٠.

(٥٨) ابن الفوطي ، مجمع الآداب ، ج٤ ص ٢٦٧.

(٥٩) ابن القاضي شبهة، تقي الدين أبو بكر بن احمد بن محمد بن عمر،(ت٨٥١هـ)، طبقات الشافعية ،تح: الحافظ عبد العليم خان، ط١،(عالم الكتب ، بيروت، ١٩٨٦م) ، ج٢، ص١٣٦.

(٦٠) الذهبي، تاريخ الاسلام ج٥٠، ص ٧١.

(٦١) وفيات الاعيان ، ج٤، ص٢٥٣، ص٢٥٥؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٥٠ ،ص٧١ .

(٦٢) ابن الفوطي ، مجمع الاداب ، ج٣ ص٢٧ .

(٦٣) ابن الجوزي ، المنتظم ،ج١٠،ص١٤٥.

(٦٤) الحصيري، احمد، تاريخ العراق في العصور الوسطى، (بغداد ، لا. د ، ٢٠٠٣)، ص٥٦.

(٦٥) جرجيس ، الدور التعليمي، ص٣٧،ص٧٧ .

(٦٦) الترسل او الاسترسال: هو الاستئناس والطمأنينة إلى الانسان والثقة به فيما يحدثه، وأصله السكون والثبات.(ينظر: ابن منظور، لسان العرب ، ج١١، ص٢٨٣).

(٦٧) ابن المستوفي، تاريخ اربل، ج٢ ص ٤١ ؛ اليافعي، مرأة الجنان،ج١٣،ص٢٠٠،ص٢٠١.

(٦٨) ابن المستوفي، تاريخ اربل، ج٢، ص٤١؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٤، ص ٢٥٣ ص ٢٥٥ .

(٦٩)ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٤، ص ٢٥٣ ص ٢٥٥ ؛ الذهبي، تاريخ الاسلام ، ج٤٣ ص ٣١٢.

(٧٠)ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٤، ص ٢٥٣ ص ٢٥٥ ؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٥٠، ص٧١.

(٧١) ابن الفوطي ، مجمع الآداب ، ص ج٣ ، ص٢٦.

(٧٢) هو الحسين بن نصر بن محمد بن الحسين بن القاسم بن خميس بن عامر المعروف بابن خميس الكعبي

الموصلي الجهني الملقب تاج الإسلام الفقيه الشافعي صنف كتب كثيرة منها مناقب أبرار توفي سنة (٥٥٢هـ/ ١١٥٧م). (ينظر: ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج٢، ص ١٣٩).

(٧٣) هو سعيد بن محمد بن عمر بن منصور الامام أبو منصور ابن الرزاز من كبار أئمة بغداد فقها وأصولا وخلافا ولد سنة (٤٦٢هـ/ ١٠٦٩م) ولي تدريس مدرسة النظامية ببغداد مدة ثم عزل توفي سنة(٦٣٩هـ/١٢٤١م).(ينظر: السبكي ، طبقات الشافعية، ج٧، ص٩٣).

(٧٤) اليافعي، مرآة الجنان ، ج٣ ص ٣٠ ص٣٠٨؛ ج١٢ ص٦٣٦؛ ابن كثير، طبقات الشافعية، ط١،(دار المدار الإسلامي، بيروت، ٢٠٠٤م)، ج٢،ص ١٦٣.

(٧٥) مرآة الجنان وعبرة اليقضان ، ج٣ ص ٣٠ ص٣٠٨؛ ج١٢ ص٦٣٦.

(٧٦) هو السيد محمد بن هبة الله بن عبد الله السلماسي، الفقيه الشاقعي ، كان إماما في عصره، تولى االتدريس بالمدرسة النظامية ، فقصده الناس من البلاد وانتفعوا به ، وخرجوا علماء مدرسين ومصنفين ، توفي سنة (٥٧٤هـ/ ١١٧م م) (ينظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٤، ص ٢٣٧) .

(٧٧) هو أبو حامد محمد بن ابي الربيع سليمان بن الربيع بن عاصم الغرناطي المازني من أهل غرناطة ، كان فقيها فاضلا وشاعرا مليح القول، حدث بكتاب الشهاب لابي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي، والموطأ لمالك بن أنس، والرحلة للشافعي وغيرها، (ينظر: السمعاني ،(ت٥٦٢هـ)، الأنساب، تح: عبد الله عمر البارودي ، ط١، (دار الجنان للطباعة، بيروت، ١٩٨٨م)، ج٤ ص ٢٨٧).

(٧٨) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٤، ص ٢٥٣ ص ٢٥٥؛ اليافعي، مرأة الجنان، ج١٣،ص٢٠٠،ص٢٠١.

(٧٩) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٤، ص ٢٥٣.

(٨٠) السبكي، طبقات الشافعية ، ج٨، ص١١٠.

(٨١) البغدادي، إسماعيل بن محمد ، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، عناية: محمد شرف الدين والمعلم رفعت، (دار احياء التراث، بيروت، لا، ت)، ج٢، ص١٠٨.

(٨٢) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٤، ص ٢٥٣ ص ٢٥٥ ؛ ابن الساعي، علي بن أنجب بن عثمان ،(ت٦٧٤هـ)، الدر الثمين في اسماء المصنفين ،تح: حنش محمد سعيد ،ط١ ، (دار الغرب الإسلامي، تونس، ٢٠٠٩م) .

(٨٣) ابن القاضي شبهة، طبقات الشافعية، ج٢، ص١٦٢٠.

(٨٤) حاجي خليفة، مصطفى ابن عبد الله،(ت ١٠٦٧هـ)، كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، (مكتبة المثنى، بغداد ، ١٩٧٦م)،ج٢،ص١٦٢٠..

(٨٥) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٤، ص ٢٥٣ ص ٢٥٥ .

(٨٦) الجامع المجاهدي: بني عل يد مجاهد الدين قيماز سنة (٥٩٥هـ/ ١١٩٨م) ، مع رباط ومدرسة ومارستان ، ويقع في الموصل، .(ينظر: ابن المستوفي: تاريخ اربل،ج٢، ص٢١٥).

(٨٧) المدرسة النورية: وهي اول مدرسة أنشئت في الإسلام لتعليم الحديث، بناها نور الدين زنكي في دمشق .(ينظر: ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ، (ت ٥٧١هـ)، تاريخ مدينة دمشق، تح: علي شيري، (دار الفكر للطباعة، بيروت،١٩٩٤م) ،ج١، ص٧).

(٨٨) العزية: بناها الأمير عز الدين أستاذ دار المعظمي، المعروف بصاحب صرخد ، بدمشق ، قرب جامع دمشق.(ينظر: علي ، محمد كرد ، خطط الشام،،(مكتبة النوري، بيروت، ١٩٨٢م)، ج٦، ص٩٣).

[٨٩] الزينية: هي مدرسة التي انشأها زين الدين أبو الحسن علي بن بكتين المعروف بكوجك بالموصل.(ينظر: الصلابي، علي محمد، عصر الدولة الزنكية، ط١، (مؤسسة اقرأ للنشر، القاهرة ،٢٠٢٧م)، ص٤٧٣).

[٩٠] البقشية: هي مدرسة تقع بالموصل ولا نعلم من انشاها.(ينظر: ابن العماد ، أبو الفلاح عبد الحي بن احمد ،(ت ١٠٨٩هـ)، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، تح: محمود الارناؤوط ،ط١، (دار ابن كثير، دمشق، ١٩٨٦م)،ج٧، ص٦٣).

[٩١] العلانية: هي مدرسة تقع بالموصل ولا نعلم من انشاها.(ينظر: ابن العماد ، شذرات الذهب ، ج٧، ص٦٣).

[٩٢] ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٤، ص ٢٥٣ ص ٢٥٥ ؛ ابن الفوطي ، مجمع الآداب ، ج٢ ص١٦٩ ١٧٠.

[٩٣] هو شهاب الدين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان بن باوك ابن عبد الله بن شاكل ، الأربلي الأصل ، من أبناء الأكراد ، ومن بيت فقه وعلم ، ولد محمد في حدود سنة(٥٥٧ هـ/ ١١٦٢م) ، ورحل في طلب الحديث إلى الشام ومصر والحجاز والعراق ، وتفقه بالموصل وايضاً ببغداد، وعيّن معيدا بالمدرسة النظامية، ومدرسا بالمدرسة المظفرية ، توفي سنة(٦١٠هـ/ ١٢١٣م). (ينظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٤، ص ٢٥٣ ص ٢٥٥) .

[٩٤] ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٨ ص٢٢.

[٩٥] ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج١، ص١٠٨،١٠٩؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام،ج٤٥، ص٩٥.

[٩٦] هو الشيخ رضي الدين أبو داود سليمان ، بن المظفر بن غانم بن عبد الكريم الجيلي الشافعي، المفتي بالمدرسة النظامية ببغداد ،وكان من أكابر فضلاء عصره، وصنف كتابا في الفقه يدخل في خمس عشرة مجلدة ، وعرضت عليه المناصب فلم يفعل، وكان متدينا وتوفي يوم الأربعاء لثلاث خلون من شهر ربيع الأول من سنة إحدى وثلاثين وستمائة ودفن بالشونيزية.(ينظر: ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج١ ص ١٠٨ ،ص ١٠٩).

[٩٧] ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج١، ص١٠٨،١٠٩.

[٩٨] المدرسة القاهرية: كانت من مدارس الصالحية، على حافة نهر يزيد الشمالية، أنشأها في العهد الأيوبي الملك القاهر إسحق بن الملك العادل أبي بكر محمد بن أيوب وذلك سنة (٦٢٦هـ/ ١٢٢٩م). وتعرف أيضا بال خانقاه القاهرية. (الشهابي، قتيبة ،(ت١٤٢٨هـ)، معجم دمشق التاريخي، ط١، (منشورات وزارة الثقافة السورية، دمشق، ١٩٩٩م)، ج٣، ص٢٠٣).

[٩٩] ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج١، ص١٠٨،١٠٩؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام،ج٤٥، ص٩٥.

[١٠٠] ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج١، ص١٠٨،١٠٩.

[١٠١] ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج١، ص١٠٨ ص ١٠٩.

[١٠٢]ابن المستوفي، تاريخ اربل، ج١ ، ص ٢٣٢ .

[١٠٣]ابن المستوفي، تاريخ اربل، ج١ ، ص ٢٣٢ .

[١٠٤]ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٥ ، ص ٣١١ ، ص٣١٢ .

[١٠٥]ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٥، ص ٣١١ ص ٣١٢ ؛ أبو الفداء، المختصر في اخبار البشر، ج ٣ ،ص١٧٠.

[١٠٦] المدرسة العلائية هي مدرسة علمية أنشئت في مدينة دمشق في العصر الأيوبي، ونسبت الى منشئها الملك العادل أبو بكر بن أيوب (ت٦١٥هـ/ ١٢١٨م)أخي السلطان صلاح الدين الايوبي . (ينظر: ابن الفوطي،

مجمع الآداب ج١،ص٣٢٩).

(١٠٧)المدرسة القاهرية هي إحدى المدارس الدينية التي أنشئت في مدينة الموصل تقع على حافة نهر يزيد الشمالية، غربي المدرسة العمرية الكبرى ، أنشئها الملك القاهر إسحق بن الملك العادل وذلك سنة (٦٢٦هـ/ ١٢٢٩م)وتعرف أيضا بالخانقاه القاهرية.(ينظر: الشهابي، معجم دمشق ج٢،ص٢٠٣).

(١٠٨) المدرسة البدرية تقع قبالة الشبلية عند جسر كحيل ويعرف الان بجسر الشبلية، بناها الأمير بدر الدين المعروف بلؤلؤ، سنة(٦٣٨هـ/ ١٢٤٠م) .(ينظر: النعيمي، عبد القادر بن محمد،(ت٩٧٨هـ) الدارس في تاريخ المدارس ط١،تح: شمس الدين إبراهيم، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٩م) ،ج١، ص٣٦٥).

(١٠٩)ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٥، ص ٣١١ ص ٣١٢ ؛ ابن الفوطي، مجمع الآداب ، ج٤، ص٢٦٧ .

(١١٠) المدرسة البشيرية وتعد من كبريات المدارس في بغداد ،شرعت زوجت المعتصم المعروفة باب بشير ببنائها سنة (٦٤٩هـ/ ١٢٥١ م) واستمر بنائها أربع سنوات الى عام (٦٥٣هـ/١٢٥٥م)، وتقع على ساحل دجلة الغربي من بغداد قرب مشهد الشيخ معروف الكرخي ،وجعلتها وقفا على المذاهب الأربعة على قاعدة المدرسة المستنصرية.(ينظر: ابن الفوطي، الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة ، تح: مصطفى جواد ، (المطبعة الفرات ، بغداد ، ١٩٣٢م) ص٣٢٣).

(١١١) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٥٠، ص٧١؛ اليافعي، مرآة الجنان،ج١٥،ص٢٢٧.

(١١٢) ابن ابي اصيبعة، عيون الانباء في طبقات الأطباء ، ص٢١٠،ص٢١١ ؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٥، ص ٣١١ ص ٣١٢ .

(١١٣)ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٥، ص ٣١١ ص ٣١٢ ؛ ابن الفوطي، مجمع الآداب ، ج٤، ص٢٦٧.

(١١٤)هو أثير الدين المفضل بن عمر بن المفضل المنطقي الشهير بالأبهري السمرقندي، له العديد من التصانيف منها الإشارات، زبدة الكشف وغيرها، توفي سنة(٦٦٣هـ/ ١٢٦٥م).(ينظر: البغدادي، هدية العارفين، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، لا. ت)، ج٢، ص٤٦٩).

(١١٥)ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٥، ص ٣١١ ص ٣١٢ ؛ أبو الفداء، المختصر في اخبار البشر، ج ٣ ،ص١٧٠.

(١١٦)ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٥، ص ٣١١ ص ٣١٢ .

(١١٧) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٤، ص ٢٥٣ ص ٢٥٥ ؛ الذهبي، تاريخ الاسلام ، ج٥٠، ص ٧١.

(١١٨)ابن خلكان، وفيات الأعين، ج٤، ص ٢٥٣ ص ٢٥٥ ؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٥٠، ص٧١.

(١١٩) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٥٠، ص٧١؛ اليافعي، مرآة الجنان،ج١٥،ص٣٣٧ .

(١٢٠) ومن مؤلفاته: مناقب الشافعي ، التنبيه في اختصار التنبيه، مختصر القدوري ، وشرح الإرشاد للعميدي.(ينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٥٠، هامش ص٧١).

(١٢١) عيون الانباء في طبقات الاطباء ، ص ٢١٠ ص٢١١ ص٢١٢.

(١٢٢) الزركلي، الاعلام ، ج٧،ص٣٣٢

(١٢٣) الصلابي ، عصر الدولة الزنكية، ص٣٤٨.

(١٢٤) الزركلي، الاعلام، ج٧، ص٣٣٢.

(١٢٥) الصلابي، عصر الدولة الزنكية، ص٣٤٨.

(١٢٦) مجمع الآداب، ج٤ ، هامش ص٢٦٧.

[١٢٧] ابن خلكان، وفيات الاعيان ، ج٢، ص١٦٢.

[١٢٨] ابن المستوفي، المبارك بن احمد بن موهوب الأربي، (ت٦٣٧هـ) ، تاريخ اربل(نباهة البلد الخامل بمن ورد من الاماثل ، ط١،تح: سامي صقار بن السيد، (دار الرشيد، العراق،١٩٨٠م) ، ج١، ص ٧٩ ،ص ٨٠.

[١٢٩] ابن المستوفي، تاريخ اربل ، ج١، ص٢٣٢.

[١٣٠] ابن ابي أصيبعه، عيون الانباء ، ج١، ص٣٦٦.

[١٣١] ابن الفوطي ، مجمع الآداب، ج٤، ص٢٦٤، ص٢٦٥.

[١٣٢] ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج٥، ص٣١٥ ؛ ابن الفوطي، مجمع الآداب ،ج٢ ص ٢٦٦ .

[١٣٣] ابن الفوطي ، مجمع الآداب ، ص ج٣ ص٢٦.

[١٣٤] لفظة يونانية معناها بالعربي الترتيب.(ينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٤٦ ، ص٤١٨ وص٤١٩ ص٤٢٠.).

[١٣٥]ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٥، ص ٣١١ ص ٣١٢ ؛ أبو الفداء، المختصر في اخبار البشر، ج ٣ ،ص١٧٠.

[١٣٦]ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٥، ص ٣١١ ص ٣١٢ .

[١٣٧]ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٥، ص ٣١١ ص ٣١٢ ؛ أبو الفداء، المختصر في اخبار البشر، ج ٣ ،ص١٧٠.

[١٣٨]ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٥، ص ٣١١ ص ٣١٢ ؛ أبو الفداء، المختصر في اخبار البشر، ج ٣ ،ص١٧٠.

[١٣٩]ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٥، ص ٣١١ ص ٣١٢ ؛ الذهبي، تاريخ الإسلام،ج٤٦ ، ص٤١٨ ، ص٤١٩.

[١٤٠] ابن المستوفي، تاريخ اربل ، ج١، ص٢٣٢؛ الزركلي، الاعلام ،ج٣، ص ١٧٥ .

المصادر والمراجع

اولاً: المصادر

- **ابن ابي اصيبعة، موفق الدين احمد بن القاسم بن خليفة،(٦٦٨هـ/١٢٧٠م)**

١- عيون الانباء في طبقات الأطباء ،تح: نجار، عامر، ط١، (الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ٢٠٠١م).

- **الازدي، محمد بن الحسن دريد، (ت ٣٢١هـ/ ٩٣٣م)**

٢- علوم اللغة العربية، ط١، (دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٨م).

- **حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله ،(ت: ١٠٦٧هـ/ ١٦٥٧م)**

٣- كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، (مكتبة المثنى ، بغداد، ١٩٧٦م).

- **ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين احمد بن محمد ،(ت:٦٨١هـ/ ١٢٨٢م)**

٤- وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان، تح: احسان عباس، ط ١، (دار الصـــادر ، بيـــروت، ١٩٠٠م).

- **الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد،(ت: ٧٤٨هـ/١٣٤٧م)**

٥- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تح بشار عواد معروف، ط١، (دار الغرب الإسلامي، بيروت ، ٢٠٠٣م)

٦- العبر في خبر من غبر، تح: فؤائد السيد، (مطبعة التراث العربي، الكويت، ١٩٦١م).

٧- سير اعلام النبلاء، (دار الحديث ، القاهرة، ٢٠٠٦م)

٨- العبر في خبر من غبر، تح: أبو هاجر محمد السعيد، (دار الكتب العلمية ، بيروت، لا. ت).

- **ابن الساعي، علي بن انجب بن عثمان،(ت: ٦٧٤هـ/ ١٢٧٥ م)**

٩- الدر الثمين في أسماء الصنفين، تح: حنش محمد سعيد، ط١، (دار الغرب الإسلامي، توني، ٢٠٠٩م).

- **السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي، (ت٧٧١هـ/١٣٧٠م)**

١٠- طبقات الشافعية الكبرى، تح: محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد ، ط٢،(هجر للطباعة والنشر ، لا. م، لا .ت).

- **السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور، (ت: ٥٦٢هـ/ ١١٦٦م)**

١١- الأنساب، تح: عبد الله عمر البارودي ، ط١، (دار الجنان للطباعة، بيروت، ١٩٨٨م).

- **الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك بن عبد الله ، (ت: ٧٦٤هـ/ ١٣٣٦٣م)**

١٢- الوافي بالوفيات ، تح: احمد الارناؤوط وتركي مصطفى، (دار احياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠٠م).

- **الطرطوش، محمد بن السيد ، (ت: ٥٢٠هـ/ ١١٢٦م)**

١٣- سراج الملوك ، تح: نعمان صالح ، (دار العاذرية، رياض، ١٩٩٤م).

- **ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، (ت: ٥٧١هـ/ ١١٧٥ م)**

١٤- تاريخ مدينة دمشق، تح: علي شيري، (دار الفكر للطباعة، بيروت، ١٩٩٤م).

- **ابن العماد ، أبو الفلاح عبد الحي بن احمد بن محمد،(ت: ١٠٨٩هـ/ ١٦٧٩م)**

١٥- شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، تح: محمود الارناؤوط، ط١، (دار ابن كثير ، دمشق، ١٩٨٦م).

- **أبو الفداء، الملك المؤيد إسماعيل بن علي بن محمود،(ت: ٧٣٢هـ/ ١٣٣١م)**

١٦- المختصر في اخبار البشر ، ط١،(المطبعة الحسينية المصرية، مصر ، لا ت)، ومطبعة (دار المعرفة ، بيروت، لا. ت).

- **الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل،(ت: ١٧٥هـ/ ٧٩١م)**

١٧- العين، تح: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، ط٢،(مؤسسة دار الهجر، قم، ١٩٨٨م).

- **ابن الفوطي، كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن احمد، (ت:٧٢٣هـ/ ١٣٢٣م)**

١٨- مجمع الآداب في معجم الألقاب،ط١،تح:كاظم محمد، (وزارت فرهنك وارشاد إسلامي، طهران، لا. ت)

١٩- الحوداث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة، تح: مصطفى جواد، (المطبعة الفرات، بغداد، ١٩٣٢م).

- **ابن قاضي شهبة ، تقي الدين أبو بكر بن احمد بن محمد، (ت: ٨٥١هـ/ ١٤٤٧م)**

٢٠- طبقات الشافعية، تح: الحافظ عبد العليم خان، ط١،(عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٦م).

- **ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي ،(ت ٧٧٤هـ/ ١٣٧٣م)**

٢١- البداية والنهاية، تح: علي شيري، ط١، (دار احياء التراث العربي، لا. م، ١٩٨٨م)

٢٢- طبقات الشافعية، ط١، (دار المدار الإسلامي، بيروت، ٢٠٠٤م).

- **ابن المستوفي، المبارك بن احمد بن المبارك بن موهوب، (ت:٦٣٧هـ/١٢٣٩م)**

٢٣- تاريخ اربل (نباهة البلد الخامل بمن ورد من الاماثل)، ط١، تح: سامي صفار بن السيد ، (دار الرشيد ، العراق، ١٩٨٠م).

- **ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي بن احمد ، (ت: ٧١١هـ/ ١٣١١م)**

٢٤- لسان العرب، (نشر أدب الحوزة، لا. م، ١٩٨٤م)

- **النعيمي، عبد القادر بن محمد ،(ت: ٩٧٨هـ/ ١٥٧٠ م)**

٢٥- الدارس في تاريخ المدارس ، ط١، تح: شمس الدين إبراهيم،(دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٩م)

- **النيسابوري، عبد الملك الثعاليبي، (ت ٤٢٩هـ/ ١٠٣٧م)**

٢٦- علوم اللغة العربية، ط١، تح: فائز محمد، (دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٩٦م)

- **ابن الوردي، عمر بن مظفر بن عمر بن محمد ،(ت: ٧٤٩هـ/١٣٤٨م)**

٢٧- تاريخ ابن الوردي،

- **اليافعي ، أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن اسعد بن علي،(ت: ٧٦٨هـ/١٣٦٧م)**

٢٨- مرآة الجنان وعبرة اليقظان ، تح: خليل المنصور، ط١، (دار الكتب العلمية، لا. م، ١٩٩٧م)

- **ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله ،(ت: ٦٢٦هـ/ ١٢٢٩م)**

٢٩- معجم البلدان، (دار صادر، بيروت، ١٩٩٥م)

- **اليونيني، قطب الدين أبو الفتح موسى بن محمد،(ت: ٧٢٦هـ/ ١٣٢٦م)**

٣٠- ذيل مرآة الزمان، ط٢، (دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، ١٩٩٢م)

ثانياً: المراجع:

- **البغدادي: إسماعيل بن محمد بن مير سالم**

١- إيضاح المكنون في الذيل في كشف الظنون ، عناية محمد شرف الدين والمعلم رفعت، (دار احياء التراث، بيروت، لا. ت)

٢- هدية العارفين ، (دار احياء التراث العربي، بيروت، لا. ت)

- **الحصيري ، احمد**

٣- تاريخ العراق في العصور الوسطى، (بغداد ، لا. د ، ٢٠٠٣).

- **رؤوف، عماد عبد السلام**

٤- مدارس بغداد في العصر العباسي

- **الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي**

٥- الاعلام قاموس تراجم الأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ، (دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٠م)

- **الشهابي، قتيبة**

٦- معجم دمشق التاريخي، ط١، (مشورات وزارة الثقافة السورية، دمشق، ١٩٩٩م)

- **الصفار، سامي بن خماس**

٧- امارة اربل في العصر العباسي مؤرخها ابن المستوفي،(دار الشواف، الرياض، ١٩٩٢م)

- **الصلابي، علي محمد**

٨- عصر الدولة الزنكية، ط١،(مؤسسة أقرأ للنشر، القاهرة، ٢٠٢٧م)

- **علي، محمد كرد**

٩- خطط الشام، (مكتبة النوري، بيروت، ١٩٨٢م)

- **كحالة ، عمر رضا بن محمد بن راغب بن عبد الغني**

١٠- معجم المؤلفين ،(دار احياء التراث العربي، بيروت، لا. ت)

ثالثاً: الرسائل والاطاريح:

- **جرجيس، مها سعيد حميد**

١- الدور التعليمي للأسر العلمية بالموصل من القرن الخامس الى نهاية القرن السابع الهجري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب ، جامعة الموصل، ٢٠٠١م.

Iraqia University

Journal of the College of Education for Women: A Peer-Reviewed Academic Journal

Issue No.34
15 September
A.H 1448
A.D 2026

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362